



جامعة عمار تليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا



الموضوع:

الرضا عن الشعبة وعلاقته بالمثابرة الدراسية

لدى تلاميذ الثانية ثانوي

(دراسة ميدانية بثنائيات بالأغواط)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

اشراف الدكتورة:

د - خنفار سامرة

اعداد الطالبتين:

- قنان صفاء

- لخذاري سلمى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

لا يسعني بعد اتمام هذه المذكرة، الا ان أحمد الله على عظيم نعمته وحسن توفيقه، فله

الحمد والشكر وهو المستعان والموفق وحده

كما اتقدم باسمي معاني الشكر والتقدير الى من أعانني بتوجيهاتها

وارشاداتها أستاذتي المشرفة (خنفار سامرة)،

التي تشرفنا وسعدنا بالعمل تحت اشرافها،

فلها اسمى عبارات التقدير والاحترام وأنبل وأصدق سمات العرفان

كما لا أنسى شكر كل أساتذتي الكرام

وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة لما يبذلونه

من وقتهم وجهدهم من أجل تقييمها

والتي سيكون لأراهم الدور البالغ في تقويمها

وله الحمد والشكر من قبل ومن بعد

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا اللحظات إلا
بذكرك ولا الآخرة إلا بعفوك ولا الجنة إلا برويتك
الله جل جلاله.

إلى مبلغ الرسالة و مؤدى الأمانة إلى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
أهدي ثمرة عملي هذا.
إلى روح أمي الطاهرة .
و إلى كل العائلة.

إلى كل من أدين له بالوفاء والإخلاص ولم أذكرهم عذرا
إلى من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلبي

قنان صفاء

اهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيتها حقها إلى من كان صدرها
الأمان الدائم لي وابتسامتها الدنيا التي أعيش لها إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك.
إليك انت كل شيء إليك أقول أنت أنا.
- أمي الغالية -

إلى الأهل والأقارب أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي
إلى كل أصدقائي في مشواري الدراسي:
إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسع مذكرتي ذكرهم.
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

لخذاري سلمى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الشعبة الدراسية والمثابرة الدراسية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بـثانوية أول نوفمبر، وثنائية المقاومة الشعبية بولاية الأغواط، حيث طبقت الدراسة على عينة (180) تلميذ وتلميذة من الشعب الأدبية والشعب العلمية، وقد استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع المعلومات قمنا باستعمال مقياس الرضا عن الشعبة من إعداد معمارية بشير، واستبيان المثابرة الدراسية من إعداد عبد الرحيم ومحمد منشد 2018، وباستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت)، حيث توصلنا الى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الرضا عن الشعبة الدراسية والمثابرة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن الشعبة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والشعب الأدبية في المثابرة الدراسية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والشعب الأدبية في الرضا عن الشعبة الدراسية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالنسبة للشعب العلمية والشعب الأدبية في مستوى المثابرة.

Résume

La présente étude visait à identifier la relation entre la satisfaction vis-à-vis de la division d'étude et la persévérance dans les études chez un échantillon d'élèves en deuxième année de lycée jusqu'au 1er novembre, et le lycée populaire de résistance dans l'état de Laghouat, où l'étude a été appliquée à un échantillon de (180) étudiants des divisions littéraire et scientifique, et nous avons utilisé l'approche descriptive corrélationnelle, et pour collecter des informations, nous avons utilisé l'échelle de satisfaction avec la division préparée par Memaria Bashir, et le questionnaire de persistance d'étude préparé par Abdel Rahim et Muhammad Munshid 2018, en utilisant les méthodes statistiques représentées dans la moyenne arithmétique, l'écart type, le coefficient de corrélation de Pearson et (test t), et l'étude a construit les résultats suivants : Il existe une corrélation positive statistiquement significative entre la satisfaction à l'égard de la section d'études et la persévérance dans les études chez les élèves de deuxième année du secondaire. Le niveau de satisfaction vis-à-vis de la section d'études chez les élèves de deuxième année du secondaire est élevé.

- Il n'y a pas de différences entre les hommes et les femmes dans la satisfaction de la division.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les élèves de la deuxième année du secondaire pour les divisions scientifique et littéraire en persévérance scolaire en raison de la variable genre.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les élèves de deuxième année du secondaire pour la division scientifique et la division littéraire en termes de satisfaction vis-à-vis de la division académique.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les élèves de la deuxième année du secondaire pour scientifiques et littéraires dans le niveau de persévérance.

Mots-clés : Satisfaction à l'égard de la division scolaire, persévérance aux études, élèves du secondaire.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
1	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
5	1. الإشكالية
7	2. فرضيات الدراسة
7	3. أهداف الدراسة
8	4. أهمية الدراسة
8	5. التعريفات المفاهيم الإجرائية
9	6. الدراسات السابقة
الفصل الثاني الرضا عن الشعبة الدراسية	
14	تمهيد
15	1. تعريف الرضا عن الشعبة
17	2. أهمية الرضا عن الشعبة
18	3. النظريات المفسرة للرضا عن الشعبة
11	4. العوامل المؤثرة في الرضا عن الشعبة:
24	6. علاقة الرضا عن الشعبة الدراسية وتحصيل الدراسي
24	7. قياس الرضا عن الشعبة:
28	خلاصة الفصل
الفصل الثالث المثابرة الدراسية	
30	تمهيد
31	1. مفهوم المثابرة الدراسية
33	2. مكونات المثابرة الدراسية
33	3. أهمية المثابرة الدراسية
35	4. مميزات الأفراد ذوي المثابرة الدراسية
36	5. النظريات المفسرة للمثابرة الدراسية
39	6. العوامل المؤثرة في المثابرة الدراسية
40	7. قياس المثابرة

42	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية
44	1. المنهج
44	2. حدود الدراسة
45	3. الدراسة الاستطلاعية
50	4. الدراسة الأساسية
51	5- الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة
54	1. عرض نتائج الدراسة الأساسية
54	1.1 عرض نتائج الفرضية الرئيسية
55	2.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
57	3.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
58	4.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
59	5.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
60	2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
60	1.3 تفسير ومناقشة الفرضية العامة
61	2.1 تفسير الفرضية الجزئية الأولى
61	2.2 تفسير الفرضية الجزئية الثانية
62	3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
63	4.2 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
64	5.2 تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة
57	خاتمة
72	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
46	يوضح استبيان الرضا عن الشعبية	01
46	يوضح استبيان المثابرة الدراسية	02
46	يوضح معامل صدق المحتوى لمقياس الرضا عن الشعبة للدراسة الاستطلاعية	03
47	يوضح معامل صدق التمييزي لمقياس الرضا عن الشعبة	04
47	معامل الثبات لمقياس الرضا عن الشعبة للدراسة الاستطلاعية	05
48	يبين معامل صدق المحتوى لمقياس المثابرة الدراسية	06
48	معامل صدق التمييزي لمقياس المثابرة الدراسية	07
49	معامل ثبات لمقياس المثابرة الدراسية	08
49	بيانات الجنس حسب التخصص للفئة المختارة للدراسة الاستطلاعية	09
51	تحليل بيانات الجنس حسب التخصص للدراسة الأساسية	10
51	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن الشعبة و المثابرة الدراسية	11
54	يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمقياس الرضا عن الشعبة	12
55	يوضح دلالة الفروق بين الرضا عن الشعبة و المتغير الجنس	13
56	يوضح دلالة الفروق بين المثابرة الدراسية و المتغير الجنس	14
57	يوضح دلالة الفروق بين الرضا عن الشعبة و المتغير التخصص (الشعبة)	15
57	يوضح دلالة الفروق بين المثابرة الشعبة و المتغير التخصص	16
58	يوضح دلالة الفروق بين المثابرة الدراسية والمتغير التخصص (الشعبة)	

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	هرم واسلو للحاجات	19
02	تمثيل بياني تحليل بيانات الجنس و التخصص	51

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	<u>يمثل مقياس الرضا عن الشعبة</u>	I
02	<u>يمثل مقياس المثابة المدرسية</u>	IV
03	<u>يمثل المخرجات</u>	VI

مقدمة

إن الأداء العملي هو أبرز أنواع الأداء الإنساني لأن مخرجاته تمثل نتائج اجتماعية مفيدة سواء كانت في المجال الصناعي ، الزراعي ، الاختراعات التقنية والاكتشافات العلمية... إلخ ، كما أنه لا يكون فعالا ولا يصل فيه الفرد إلى درجة الإتقان إلا من خلال الأداء الدراسي الذي يشكل منطلقه وقاعدته الأساسية باعتبار أن الأداء الدراسي أداء غايته تمكين التلميذ من المعارف والخبرات التي يحتاجها لإتقان المهارات المختلفة التي تهيئه فيما بعد لسوق العمل .

ومن المؤكد أن اختيار نوع الدراسة الذي يناسب التلميذ ويتيح له استغلال ما يملك من قدرات وإمكانيات ويسمح له بالوصول إلى ما يطمح إليه خاصة عند الانتقال من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، يتوقف على مدى قدرة التوجيه المدرسي من خلال القائمين عليه على التوفيق بين حاجات كل تلميذ ورغباته وميوله الدراسية والمهنية وما يتمتع به من قدرات وإمكانيات عقلية وبدنية عند توجيهه.

وعلى اعتبار التوجيه جزء لا يتجزأ من التربية والتعليم، فهو يلعب دورا أساسيا في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الاجتماعية . ويعمل على مساعدة المتعلم في رسم الخطط المستقبلية العلمية والمهنية، وتحديد صور حياته العامة وتمكينه من الالتحاق بنوع الدراسات التي تتوافق مع إمكانياته وميوله ورغباته، في حين أن الإخفاق وعدم التوفيق في حسن الاختيار والتوجيه يعود بالسلب على التلميذ ويقلل من رغبته في الدراسة وكذا من مستوى طموحاته.

إن مواصلة الحياة في ظل الظروف القاسية والأزمات والمحن التي تواجه الإنسان في كثير من الأحيان وتفاعل الإنسان بإيجابية مع تلك الظروف هو دليل على المثابرة والصمود كي يحافظ على توازنه ويبقى مثابرا كي يصل إلى هدفه المنشود وتعد المثابرة الأكاديمية دليلا على القوة النفسية للفرد فالأشخاص المثابرون يتصفون بالمرونة والقدرة على مواجهه الصعوبات والمعوقات.

فالتوجيه الثانوي من المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون التلاميذ في منظومة التربية والتعليم في الجزائر لأنه ليس فقط عملية إدارية، بل هو عملية إنسانية تشمل مجموعة من الخدمات والمجهودات التي تقدم للتلميذ لجعله يكمل مشواره الدراسي بدون ضغوطات نفسية. وبما أنه يجب احترام معايير وأسس التوجيه المدرسي فهناك فئة من التلاميذ يوجهون إلى تخصصات لا يرغبون فيها ولا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم مما يؤثر على مثابرتهم الدراسية. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة، والتي تهدف إلى إبراز العلاقة بين الرضا عن الشعبة الدراسية والمثابرة الدراسية لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالشعب العلمية والشعب الأدبية.

حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين نظري وتطبيقي يسبقها الفصل التمهيدي الذي يتضمن الإشكالي، فرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، والتعريفات الإجرائية، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أما بالنسبة للفصل الثاني الذي تناولنا فيه الرضا عن الشعبة بحيث تطرقنا الى تعريف الرضا عن الشعبة والنظريات المفسرة لها، وكيفية قياسه، والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

وفي الفصل الثالث فخصصناه للمثابرة الدراسية بحيث تطرقنا الى مفهوم المثابرة الدراسية ومكوناتها، وأهميتها، ومميزات الأفراد ذوي المثابرة الدراسية، والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة فيها وقياسها.

أما الجانب التطبيقي، فقد اشتمل هو الآخر على فصلين، تطرقنا في الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة بحيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية من خلال عرض المنهج المستخدم، كيفية اختيار العينة، خصائصها، الحدود المكانية والزمانية للدراسة واخيرا الاساليب الاحصائية المستخدمة.

مقدمة

أما الفصل الثاني فقد تعرضنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات، وذلك من خلال المعالجة الإحصائية ومناقشة كل فرضية، ثم المناقشة العامة، وفي الأخير قدمنا مجموعة من الاقتراحات قبل أن نختم الدراسة.

الفصل الأول

اشكالية الدراسة واعتباراتها

1. الإشكالية:
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الإجرائية
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات

1. الإشكالية:

إن الجزائر وعلى غرار باقي الدول تسعى لتحقيق أسمى مراتب النمو الفكري والمعرفي ولبلوغ هذه الأهداف السامية لا بد من توجيه سليم ومنهجي دقيق مبني على أسس علمية ثابتة، حيث يعتبر التوجيه المدرسي من أهم مراحل حياة الطفل التي يمر بها خلال حقبة الدراسة الذي يلعب دورا بارزا في اختيار الشعبة التي يرغب بها في الدراسة وكذلك الميول والرغبات والقدرات، والتي تمثل الدافع للإنجاز، كل هذه العوامل تتداخل فيما بينها لتؤثر في مدى قدرة التلميذ على بلوغ أهدافه وتحقيق طموحه الدراسي الناجح.

حيث يقسم النظام التعليمي في الجزائر إلى ثلاثة أطوار تعليمية من الطور الابتدائي الى الطور المتوسط واخيرا الطور الثانوي، ويتم الانتقال من طور تعليمي إلى آخر باجتياز امتحان رسمي لنهاية كل مرحلة، وهي شهادة التعليم الابتدائي، شهادة التعليم المتوسط، وامتحان شهادة التعليم الثانوي أو البكالوريا، كما يشهد ميدان التربية والتعليم تطورا كبيرا وهائلا، وذلك بسبب التحدي الحضاري والتحول الكبري التي تحدث في العالم على غرار التطور التكنولوجي والرقمي الكبير، وظهور مصطلح ما يسمى بالعولمة.

(الوكيل، 2000، ص 52)

فاختيار التلميذ لما وجه له سواء كان ذلك تبعا لميوله ورغباته ما يجعله راضيا عن الشعبة أو التخصص الذي وجه له، واعتباره يتناسب وقدراته وإمكانياته الدراسية، والتي تنعكس بالإيجاب على تحصيله الدراسي، ما يسمح له بالمثابرة الدراسية والمهنية، وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية المختلفة، أو أن توجيه التلميذ لم يلاق الرضا والقناعة ما يجعله يفقد ثقته بنفسه ويخفض مثابرته للدراسة، ويتدنى تقدير ذاته وعدم استغلاله لقدراته وطاقاته في مجاله الدراسي، ما يؤثر سلبا على أدائه وتحصيله الدراسي.

نجد أن الرضا عن الشعبة هو عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية التي لديها دور في تحسين الأداء النفسي والدراسي فهو يشجع الفرد على إدراك المواقف المرغوبة ويستطيع مواجهتها وهي قدرة هامة يجب أن تتوفر لدى الطلاب أثناء مراحل دراستهم لقدرتهم على مواصلة الدراسة .

فمواصلة الحياة في ظل الظروف القاسية والأزمات والمحن التي تواجه الإنسان في كثير من الأحيان وتفاعل الإنسان بإيجابية مع تلك الظروف هو دليل على المثابرة والصمود كي يحافظ على توازنه ويبقى مثابراً كي يصل إلى هدفه المنشود وتعد المثابرة الدراسية دليلاً على القوة النفسية للفرد فالأشخاص المثابرون يتصفون بالمرونة والقدرة على مواجهة الصعوبات والمعوقات.

أن المثابرة الدراسية تدل على خبرات الفرد عند مواجهه المحن والشدائد حيث يستطيع التغلب عليها والوصول إلى حالة من التوازن النفسي التي كان عليها قبل المرور بالمحنة وقبل التعرض للأحداث الضاغطة وترتبط المثابرة الأكاديمية بنشأة الفرد وثقافته وطبيعته شخصيته أو تركيبه البيولوجي وهذه الميكانيزمات النفسية والاجتماعية تزيد من الصلابة النفسية لدى الفرد وتساعد على تحمل الغموض وتحمل المحن والشدائد التي يمر بها في حياته بصفة عامة وفي حياته الدراسية بصفة خاصة. (اشرف محمد، 2011، ص 573).

أن المثابرة الأكاديمية تعبر عن محاولات الطلاب تأخير إشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكاديمية أكثر مرغوبة لديهم ولكنها بعيدة نسبياً وترتبط المثابرة الأكاديمية بكل من النجاح الأكاديمي ودافع الإنجاز والمسؤولية الاجتماعية.

(سحر منصور، 2016، ص 54).

وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الشعبة والمثابرة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى إلى متغير شعبة الدراسية ؟

- ما مستوى المثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للمثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى الى متغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابة الدراسية لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي تعزى الى متغير الشعبة الدراسية ؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الشعبة والمثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي.

الفرضيات الجزئية :

- مستوى الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي مرتفع .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الشعبة الدراسية.
- مستوى المثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الشعبة الدراسية.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهومي الرضا عن الشعبة الدراسية المدروسة والمثابة المدرسية.
- التعرف عن مستوى الرضا عن الشعبة لدى طلاب السنة الثانية الثانوية.
- التعرف على مستوى المثابة الدراسية لدى عينة من طلاب السنة الثانية الثانوية.

- طبيعة العلاقة بين المثابرة الدراسية والرضا عن الشعبة الدراسية .
- معرفة الفروق بين طلاب الشعبة في مستوى الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس والشعبة الدراسية.
- معرفة الفروق بين طلاب الشعبة في مستوى المثابرة المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى إلى متغير الجنس والشعبة الدراسية.

4. أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من حيوية الظاهرة التي تتناولها حيث شغلت اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة، ألا وهي المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالرضا عن الشعبة.
- كما تبرز أهمية الدراسة في تناولها لمرحلة هامة من مراحل التعليم وتتناول مرحلة هامة من شريحة المراهقين، بحيث ان هذه المرحلة تتميز بعدة خصائص نفسية واجتماعية وعقلية تؤهله الى رسم اهدافه المستقبلية باختيار التخصص الذي يناسبه وحتى مشروعه المهني.
- تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة للحقل العلمي والبحثي وخاصة وانها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثين.

5. التعريفات المفاهيم الإجرائية:

5-1 المثابرة الدراسية: هي التحصيل التعليمي المرتفع رغم وجود عوامل المخاطرة التي تدل دائما على الأداء الأكاديمي المنخفض وبذلك تعرف المثابرة الأكاديمية على أنها العملية والنتائج التي تدل قصة حياة الفرد الناجح أكاديميا رغم العقبات التي تواجهه، وتعرف المثابرة الأكاديمية إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة على مقياس المثابرة الأكاديمية.

5-2: الرضا عن الشعبة:

إن الرضا عن الشعبة هو مدى ثقل وانسجام طالب الثانوية مع شعبته الدراسية التي وجه إليها، ويظهر ذلك جليا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المحدد لهذا الغرض وهو مقياس الرضا عن الشعبة. (معمري، 2008، ص 58)

5-3: تلاميذ السنة الثانية ثانوي :

تعتبر مرحلة انتقالية بالنسبة لتلاميذ سنة أولى ثانوي وفي نفس الوقت هي مرحلة تحضيرية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لاجتياز شهادة البكلوريا.

6. الدراسات السابقة:

نظرا لكوننا حاولنا الحصول على مذكرات خاصة بالموضوع (الرضا عن الشعبة) كمتغير في الدراسة، لكننا لم نوفق الى حد كبير كون الموضوع جديد وليس لديه دراسات سابقة لذا تطرقنا الى موضوع الرضا بصفة عامة عند التلميذ من خلال دافعية الانجاز و الطموح والتوجيه المدرسي والتخصص الدراسي فكانت الدراسة على النحو التالي:

6-1 الدراسات المتعلقة بالرضا :

(دراسة الباحث " هنري " 1978): هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الحاجة إلى الإنجاز والطموح لدى كل من المدرسين والمدرسات بولاية فرجينيا الأمريكية، بالإضافة إلى بعض المتغيرات مثل العمر، الجنس، حالة الاستقرار الأسري، وعدد الأطفال في المرحلة ما قبل المدرسة لكل منهما ومستوى التعليم والخبرة التعليمية، والمستويات الوظيفية وحجم وتقسيم المراكز الإشرافية في المدرسة، وعدد البنات في هذه المراكز وتكونت عينة الدراسة من 396 مدرسا ومدرسة، وبغرض جمع البيانات ثم استخدام الأدوات التالية من طرف الباحث مقياس الحاجة للإنجاز وقائمة التفضيل الشخصي. ونتائج الدراسة المتوصل إليها في هذا البحث الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور حيث يتميزون بطموح أعلى من الإناث. (هنري " 1978)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الجنس والعمر والحاجة للإنجاز.

(دراسة محي الدين أحمد حسين : " 1997 ") حول " الدافعية للإنجاز عند الجنسين " طبقت على عينة من الطلاب، 300 طالب وطالبة، 150 طالب و 150 طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 30 سنة واستخدم مقياس المثابرة الذي أعده خصيصا لهذه الدراسة، واستبياننا يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تنص على محاولة معرفة تصورات كل منهم وتوصل إلى أن منظور

كل جنس إلى الآخر بالنسبة لدافعية الإنجاز تختلف فيما بينهم، فالذكور ذو دافعية إنجاز (مثابرة) مرتفعة مقارنة بالإناث، فدافعتهم للإنجاز مختلفة، وربما يرجع ذلك إلى أن مسار الحياة ومسار المهنة شيئين متصلان عند الذكور، فهم يكرسون طاقاتهم للعمل أكثر، في حين نجد الإناث يكرسن طاقاتهم للعمل إذا ما تم تشجيعهن على ذلك وإذا كان ذلك يتعارض مع أدوارهن كزوجات وأمهات، فهن ينسحبن عن العمل، وبالتالي الدافعية للإنجاز تكون منخفضة. (أحمد حسين، 1997)

(دراسة قدوري خليفة 2012): الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي جامعة تيزي وزو. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الرضا عن التخصص والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثنائيتي (هوارى بومدين، وغري بشير) بحاسي خليفة ولاية الوادي. شملت عينة الدراسة 160 تلميذ للإجابة على تساؤلات الدراسة التالية :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز تعزى لاختلاف الجنس واختلاف التخصص لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي؟ بحيث دلت نتائج الدراسة على أنه:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي. كما توصلت إلى عدم تحقيق الفرضية العامة الثانية في ثلاث جزئيات وتحققت في جزئية واحدة مفادها توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي تعزى لاختلاف التخصصات الدراسية. (خليفة ، 2012)

(دراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة 2014): الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بالوادي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامع من خلال تساؤلات لا توجد علاقة

ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح تعزى لمتغيري الجنس والتخصص. تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من 89 طالب وطالبة سنة أولى جامعي تخصص علمي وتخصص أدبي باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في: مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس مستوى الطموح وبإتباع المنهج الوصفي واستعمال الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت لدلالة الفروق) تم التوصل إلى انه:

- توجد علاقة بين ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في المجالين العلمي والأدبي في الرضا عن التخصص الدراسي وذلك لصالح طلبة الأدب العربي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في المجالين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وذلك لصالح طلبة العلوم الطبيعية والحياة . (فاطمة وفضيلة، 2014)

6-2: الدراسات المتعلقة بالمتابرة:

(دراسة رشاد عبد العزيز موسى : " 1988 ") هدفت الدراسة للكشف عن بعض العوامل النفسية المرتبطة بالمتابرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية" وللكشف عن ذلك تم اختيار 240 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية، أعمارهم ما بين 15 و19 سنة، وتم استعمال مقياس المتابرة للأطفال والمراهقين ومقياس القلق الظاهر.

ومن نتائج الدراسة كانت أن الأفراد أصحاب متابرة مرتفعة أقل قلقا وخوفا وعصبية، في حين هم أكثر انطواء ويحصلون على درجات مرتفعة في قوة الأنا عن الأفراد منخفضي المتابرة.

(عبد العزيز ، 1988)

دراسة وينر وآخرون (2007) Others&Wyner تهدف الدراسة الى معرفة مستوى المتابرة الاكاديمية وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتهدف إلى وجود فروق في المتابرة الأكاديمية بين مرتفعي

ومنخفضي التحصيل في المدارس الثانوية العليا لصالح الطلاب المتفوقين في مواد الرياضيات واوصت الدراسة أنه لضمان نجاح جميع الطلاب في المدارس وضمان التخرج من الجامعة وتحقيق أعلى مستويات من التفوق يجب زيادة مصادر المعلومات، تحسين معدل المثابرة لدى الطلاب، في حين توصلت دراسة Clagett (1998) إلى أن الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي يتسمون بـ:

- الالتزام الأكاديمي Academic Commitment.
 - المثابرة Persistence |
 - المكانة الأكاديمية Academic Standing.
 - التأهب للدراسة الجامعية.
 - البقاء لوقت أطول في تقدم.
 - الدعم الأكاديمي للآخر.
- (Clagett , 1998: pp 17- 20)

دراسة بوريس الجروآخرون (2011) Others&Bordes-Edgar أن الطلاب مرتفعي 'GPA' High school grade point average يكون لديهم درجة عالية من المثابرة الأكاديمية خصوصاً GPA الخاص بالدراسة الجامعية. وأن النجاح الأكاديمي بالكلية يقاس ب GPA والمثابرة خصوصاً لدى طلاب المستوى الأول كما حدث في جامعة أيوا | Iowa state (Fara ,2010) University ,Swenson& Others ,2011 : PP 319-337)، واهتمت دراسة وانج (2009) Wang بدراسة عوامل التنبؤ بدرجة البكالوريوس وقد نالت هذه المرحلة اهتماماً كبيراً، وعلى الرغم من قلة الدراسات إلا أنها ركزت على طلاب كليات المجتمع والتنبؤ بعوامل النجاح الأكاديمي وقد تم الاستفادة من الدراسات الطولية في ذلك وتم استخدام أسلوب تحليل الانحدار اللوجستي كنموذج للتأكد من التنبؤ بمثابرة طلاب الجامعة من عام 1988 - 1996 وأشارت النتائج إلى أن المعدل التراكمي GPA لطلاب الجامعة تنبئ بشكل كبير بالمثابرة الأكاديمية . (Wang, 2009: pp 122-131)

دراسة فونج وأخريين (2010) Others&Vuong إلى إثر الكفاءة الذاتية على النجاح الأكاديمي لطلاب الجامعة من طلاب السنة الثانية من خلال مشاركة طلاب من (5-23) كلية. بولاية كاليفورنيا عبر الانترنت Online وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي

GPA ومعدلات المثابة والكفاءة الذاتية وأن معدلات المثابة الأكاديمية للطلاب تتأثر بالنوع والخصائص الديموغرافية. (Vuong, 2010: PP50-64) وهذا ما تؤكدته دراسة دايدابو (2009). DaDeppo ،

دراسة بورجيت وآخرون (2009، Others&Burgette) إلى أنه تم عمل دراسة طولية من 2005-2011 لمعرفة تأثير المقررات على المثابة للطلاب في جامعة جنوب الوسط Mid-Southern University والعلاقة بين الإنجاز الأكاديمي الجامعي GPA والتنوع وتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد واتضح أن هناك تأثير إيجابية للمثابة على تحصيل طلاب السنة الأولى والثانية: Burgette & Others, 2009: PP. 235-263

7-التعليق على الدراسات :

ترجع أهمية عرض الدراسات السابقة التي تتناول نفس موضوع دراستنا، دليل يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة الحالية، فهي تعد من المصادر التي نستقي منها المنهج وسوف نعرض فيما يلي تعقيباً عن الدراسات الستة التي اخترناها كدراسات سابقة لعنوان دراستنا من خلال دراستنا للدراسات السابقة تبين لنا في كل مرة أن هناك علاقة ارتباطية بين الرضا عن التخصص ودافعية الانجاز أو المثابة الدراسية سواء كانت في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية، وهذا ما يثبت أن رضا الطالب عن شعبته أو تخصصه الدراسي له واقع مهم في حياته الدراسية والمهنية لذلك على المختصين في الهاذ المجال مراعات رغبات الطلبة والتلاميذ قبل توجيههم الى تخصصهم.

الفصل الثاني

الرضا عن الشعبة

1. تعريف الرضا عن الشعبة
2. أهمية الرضا عن الشعبة:
3. النظريات المفسرة للرضا عن الشعبة:
4. العوامل المؤثرة في الرضا عن الشعبة:
5. علاقة الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي:
6. قياس الرضا عن الشعبة:

تمهيد:

إن الصُّعوبات والمشكلات التي تواجه الأفراد في ميادين الحياة المختلفة تؤثر سلباً على حالتهم الوجدانية، باعتبارها تشكل عائقاً يحول دون تحقيق ما يصبون إليه من غايات وما رسموه لأنفسهم من أهداف.

أما الأفراد الذين يحملون مشاعر إيجابية نحو الواقع الذي يعيشونه، فإما لأن هذا الواقع كان عاملاً مساعداً في نجاحهم من خلال تحقق أهدافهم ووصولهم إلى ما طمحوا إليه كل في مجال اهتمامه أو أنهم استطاعوا التكيف معه.

وبما أن الحالة الوجدانية للفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية تؤثر على صحته الجسمية والنفسية وتظهر في سلوكياته وذلك تبعاً لنوعها وقوتها، لذا سنتناول في هذا الفصل الرضا حيث سنعمل على تحديد مفهومه وذلك من خلال التطرق أولاً إلى جملة من التعريفات المتنوعة، ثم نبين أهمية الرضا عن الشعبة بالنسبة للطالب مع دراسة أهم النظريات المفسرة له، مع تحديد قياس الرضا والعوامل المؤثرة فيه، وفي الأخير سوف نتطرق إلى العلاقة الموجودة بين الرضا عن الشعبة والتحصيل الدراسي والاستبعاد الاجتماعي.

1. تعريف الرضا عن الشعبة

1.1 تعريف الرضا:

- يعتبر الرضا عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية لدى الطالب ونظرا لهذه الأهمية اهتم العلماء بإيجاد مفهوم شامل لرضا، مما نتج عن ذلك تعدد التعاريف وتنوعها ومن بين هذه التعاريف نجد:
- الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين. (قدوري، 2011، ص 20)
 - أما "فروم" فيرى بأن الرضا يشير إلى "الاتجاهات العاطفية اتجاه أدوارهم التي يؤدونها". (العيسوي، 1992، ص 134)
 - بينما يعرف "جوتك" على أن "الرضا يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر بالتالي على سعادته . (المشعان، 1993، ص 244).
 - ويرى "معجم ولمان" أن الرضا هو حالة من السرور لدى الكائن العضوي عندما يحقق هدف ميوله الدافعية السائدة . (المشعان، 1993، ص 214).
 - كما يعرفه معجم علم النفس على انه حالة من التوافق أو الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة . (أبو حطب فهمي، 1984، ص 30).
 - الرضا هو " : الشعور النفسي بالقناعة والارتياح أو السعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من العمل نفسه وبيئة العمل مع الثقة والولاء والانتماء للعمل، ومع العوامل والمؤثرات البيئية الداخلية والخارجية ذات العلاقة." (محمد العديلي، 1995، ص 189)
 - الرضا هو شعور الإنسان بالارتياح النفسي والسرور والطمأنينة الذي يصاحب تحقيق الهدف، كالرضا الناتج عن تحقيق الإنسان هدف من أهدافه في الحياة أو العمل.
 - (مدحت أبو النصر، 2002، ص 249).
 - الرضا هو حالة نفسية يشعر بها الفرد وفقا لدرجة إشباع حاجاته.
 - (أحمد مصطفى، 2000، ص 195)
 - عدم الرضا هو شعور الفرد بالاستياء والسخط نتيجة عدم قدرته على إشباع حاجاته المتنوعة أو فشله في تحقيق الأهداف التي رسمها لنفسه. (براك صليحة، 2008، ص 20)

إن الرضا هو درجة إشباع حاجات الفرد وصولاً إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها بما يحقق له ذلك السعادة، والتي من خلالها تمكنه من تحقيق التوافق والالتزان النفسي مع نفسه ومع بيئته كما يُشير إلى الحالة الوجدانية التي تعبر عن مقدار إرضاء الفرد لحاجاته المختلفة والمتعددة لإلغاء التوتر والضيق الناتج عن عدم إشباعها، ما يؤدي إلى استعادة الفرد لتوازنه، وهو الحالة النفسية التي تبدو في شعور الفرد بالارتياح النفسي والسعادة نتيجة تحقيقه لأهدافه وإشباعه لرغباته وحاجاته سواء في الدراسة أو الوظيفة أو أي مجال من مجالات الحياة المتعددة.

2.1 تعريف الرضا عن الشعبة:

- يعبر الرضا عن الشعبة الدراسية عن مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية كالثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها، والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالشعبة الدراسية ومن شأنها أن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة. (أحمد، 2008، ص 06)
- الرضا عن الشعبة هو المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والناجمة عن تفاعله وفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص.
- الرضا عن الشعبة الدراسية هو حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجابته وتشير إلى تقبله لشعبته الدراسية الماضية والحاضرة وتفاعله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته. (أحمد، 2008، ص 15).
- الرضا عن الشعبة هو حالة داخلية تشتمل التقبل لأوجه نشاط الفرد الدراسة، ولكل ما يحيط به من ذلك تقبله للتخصص الحاضر والماضي ولبئته وإنجازاته الدراسية ولذاته وللآخرين، ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية (جيهاد معروف، 2018، ص 37)
- الرضا عن الشعبة هو المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والناجمة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هذا التخصص (أحمد عطية محمد السيد، 2008، ص 7)

2- أهمية الرضا عن الشعبة:

إن أهمية الرضا عن الشعبة ترتبط ارتباطا كثيفا بعملية التوجيه، وهكذا فإن الرضا عن توجيه انعكاسات تظهر آثارها الايجابية ليست على مستوى الفرد فحسب وإنما على مستوى المدرسة والمجتمع .

إن الرضا عن الشعبة يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على استثمار مواهبهم، وهو ما أكده دانيال جولمان في قوله أن الإسهام الأهم والوحيد للتعلم بالنسبة للطالب هو مساعدته على التوجه في مجال يناسب مواهبه ويشعر فيه بالإشباع والتمكن. وهكذا يمكن أن نلاحظ أن التوجيه إلى التخصص عن رغبة وميل لا يضمن للأفراد أفضل تحصيل فقط، بل يضمن لهم إمكانية الاستمرار في هذا التخصص، وعليه فإن أهمية الرضا عن التوجيه بالنسبة للفرد تكون من ناحية التوافق النفسي والدراسي وبالتالي فإن للرضا عن التوجيه الدراسي تأثير على التحصيل الدراسي لدى الطالب.

(حني، 2015، ص 52)

2-1 على مستوى المؤسسة التربوية:

إن توجيه أي طالب نحو تخصص ما برضاه لا يعود بالفائدة للطالب كفرد وإنما يتعدى ذلك إلى المؤسسة التربوية التي يزاول دراسته فيها. إذا كان اهتمام علم النفس الاجتماعي ينصب على دراسة الرضا عن الشعبة كمؤشر من مؤشرات التوافق لدى الطلاب في مجال من مجالات الحياة فإن اهتمام علماء التربية ينصب على دراسة الرضا عن الشعبة كجزء أساسي لدراسة شاملة عن دراسة المدرسة.

ومنه فإن الرضا عن الشعبة له تأثير على إنتاجية الطالب وإبداعه ومنه إلى إنتاجية المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها، ومردودها الذي يعتبر مرهون بمدى استثمارها لطاقات الطلبة.

(جيهاد معروف، 2018، ص 44)

2-2 على مستوى المجتمع:

يعتبر المجتمع مصدر للطاقات لدى الأفراد في علاقته الدائمة بهم يؤثر فيهم ويتأثر بهم وبمدى إنتاجهم، ابتداء من التوجيه الثانوي إلى التوجيه نحو المهنة المناسبة. وفي المقابل فإن عدم الرضا عن الشعبة بالنسبة لبعض الطلبة وما قد ينتج عنه من رسوب وفشل بالنسبة للطلاب، قد يؤدي إلى فشل المجتمع وخسارته تكلف المجتمع كثيرا من المال والجهد والمال إذا ما قدرنا ما يصرف على الفرد أثناء دراسته من أموال، وما يكلف من جهود فضلا عن الشعور بالقلق والخوف الذي يساور الآباء والأبناء نتيجة ذلك.

(هنا محمود عطية، 2008، ص 50)

3- النظريات المفسرة للرضا عن الشعبة:

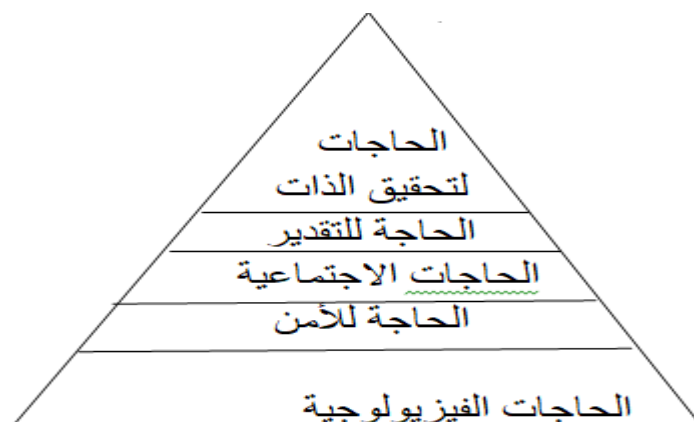
لقد ظهرت العديد من النظريات التي تعرضت إلى موضوع الرضا وحاول من خلالها واضعوها تفسيره وشرح مسبباته بدقة قصد التنبؤ به والتحكم فيه، ومن بينها:

3-1 : نظرية الحاجات لـ MASLOW

تعد هذه النظرية من بين النظريات التي اهتمت بتفسير الرضا، ووفقا لهذه النظرية فإن هناك خمس مجموعات من الحاجات للأفراد، وقد رتبها "ماسلو" MASLOW بشكل هرمي بدءا من الحاجات الفيزيولوجية إلى الحاجة إلى تحقيق الذات التي تقع في قمة الأهرام، وهذه الحاجات تعمل كمحرك السلوك للأفراد، حيث أن الحاجات الغير المشبعة هي التي تحرك السلوك وتؤثر عليه، أما المشبعة فلا تؤثر عليه ولا تكون بمثابة دافع للفرد.

وبناء على هذه النظرية لا يكون هناك رضا ما لم تشبع حاجات الفرد بالتسلسل، فحسب MASLOW إذا ما اشبع الفرد احتياجاته ورغباته الدنيا فإنه يرتقي إلى إشباع، احتياجاته في المستويات العليا، حيث تتوقع هذه النظرية أن الرضا يحصل لدى الفرد حتى يشبع الحاجات الدنيا كالأكل والشرب، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى الانتماء وبما أن حاجات الفرد لا تنتهي فإن الإنسان يبقى يسعى بشكل مستمر لإشباعها (شهيبي، ب ت، ص ص 97 - 98)

والشكل الموالي: يوضح سلم الحاجات حسب نظرية ماسلو



الشكل رقم (01): هرم واسلو للحاجات

المصدر: العلوان، 2009، ص 102.

2-3 : نظرية فريدريك هرزبيرغ ذات العاملين Herzberg Frederick: قام بتطوير هذه

النظرية Frederick وجماعته باستخدام أسلوب المقابلات مع مائتي شخص (مهندسين

ومحاسبين)، وهذه النظرية لها ارتباط مع نظرية MASLOW وتسمى نظرية ذات العاملين لأنها

تفترض أن هناك مجموعتين من العوامل تؤثر على مشاعر الرضا لدى الفرد و هما:

المجموعة الأولى: سماها العوامل الوقائية والصحية، وهذه العوامل تقابل الاحتياجات الفيزيولوجية

في سلم ماسلو MASLOW وهذه العوامل عندما تكون غير ملائمة تؤدي إلى عدم الرضا ولكن

عندما تكون ملائمة لا تؤدي إلى الرضا وإنما تمنع حالات عدم الرضا، أي أن وجودها لا يعد

حافزا لبذل جهد أكبر والتي منها نذكر سياسة المؤسسة، الإشراف، العلاقة مع الزملاء، الشعور

بالأمن.

المجموعة الثانية: وتسمى العوامل الدافعة، وهي العوامل التي إذا ما توفرت لدى الفرد تحفزه على

بذل المزيد من الجهد وتجعله راضيا لكن غيابها لا يلحق حالة ملموسة من عدم الرضا، وتتمثل

هذه العوامل في الاعتراف، الإنجاز، التقدير، التطور وهي تقابل الحاجات العليا في سلم ماسلو.

(عثمان 2008 ، ص ص 97 - 80)

3-3: نظرية العدالة: تدور هذه النظرية حول علاقة الرضا بالعدالة، وتفترض أن درجة شعور الفرد بعدالة ما يحصل من مكافآت وحوافز تحدد وبدرجة كبيرة شعوره بالرضا مما يؤثر على مستوى أدائه، وتستند هذه النظرية التي وضعها **Adams Stacfy** عام 1963 إلى أن الفرد يقيس درجة العدالة من خلال مقارنته النسبية للجهود التي يبذلها بالعوائد التي يحصل عليها مع ما يحصل عليه غيره من الزملاء.

فإذا ما وجد أن هناك عدالة يشعر بالرضا وتزداد دافعيته، والعكس عندما لا تكون هناك عدالة حيث يشعر الفرد بالإحباط وعدم الرضا وفي كلا الحالتين يتبنى الفرد سلوكات معينة، وتشتمل هذه النظرية على ثلاث خطوات هي: التقييم، المقارنة والسلوك، فالتقييم يتضمن قياس المدخلات (جدارة الفرد، المهارة، مقدار الجهد) والمخرجات (العوائد، الاهتمام الذاتي، التقدير، الاحترام...) أما السلوك فهو عملية إدراك العلاقة بين التقييم والمقارنة وعند ما يدرك الفرد بأن الوضع عادل فإنه يستجيب بشكل إيجابي، أما إذا شعر بأن الوضع غير عادل، فإنه يسعى إلى تحقيق العدالة من خلال تقبل الجهد المبذول والمطالبة بتحسين العوائد.

(عثمان، 2009، ص 87)

3-4: نظرية التوقع: قام بتطوير هذه النظرية **VROOM VECTOR** عام 1964 وهي تفسر سبب اختيار الفرد لسلوك معين دون غيره، وترى أن دافعية الفرد للقيام بسلوك ما تحدد باعتقاد الفرد بأن القيام بذلك السلوك سيؤدي إلى إشباع حاجات ذات أهمية بالنسبة له، وتفترض هذه النظرية أن الرضا محصلة لتوقعات الفرد وذلك يحدث كما يلي:

التوقع الأول: توقع الفرد أن ما يبذله من جهد سيؤدي إلى الإنجاز المطلوب.

التوقع الثاني: توقع الفرد أن الإنجاز المطلوب سيحقق المكافأة المرغوب فيها، وأن العوائد التي يحصل عليها بدورها تشبع حاجاته وتحقق له الرضا.

(العميان، 2002، ص 292 – 293)

3-5 : نظرية الذات المستقبلية لماركوس ونوريس 1986 Nuriss et Markus: تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف goals والطموحات aspirations والتفاعل بين الفرد

وبيئته وتمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل، وأيضاً كل ما يخشى حدوثه في المستقبل وعلى ذلك فيمكننا تعريف الذات المستقبلية على أنها : عملية الظهور المعرفي للأهداف، والطموحات والدوافع والمخاوف والتهديدات، حيث يجبرنا وجود مثل تلك الذات على أن يكون سلوكنا حافظاً لنا من أن نصبح من ذوي الذوات الغير مرغوبة أو المنفرة.. كما أن عدم تمكن الطالب من تحقيق وإنجاز ذاته المستقبلية المهنية يمكن أن يحدث بسبب عدم إيمان الطالب بنفسه وعدم ثقته في قدرته على تحقيق تلك الذات المستقبلية أو عدم قدرته على الموازنة بين ما يرغب في أن يكون في المستقبل وبين ما يخشى أن يكون عليه في المستقبل. إن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية تتخذ الأنماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب به الطالب.
 - عدم وجود فرص مرضية بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي به الطالب.
 - المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة تخصصات أكاديمية يرغبها بشدة.
- إن عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية، ومن ثم الحياة العملية بعد ذلك كما أنه السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل، ومن ثم الرضا عن الحياة يشكل عام بعد ذلك.

(جيهاد معروف، 2018، ص 43)

4. العوامل المؤثرة في الرضا عن الشعبة:

إن اتجاه الطالب نحو التخصص نابع من مسابره لاتجاهات الجامعة في حين يرى "هولند" أن اتجاه المتعلم نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص، و يرى "ديفن كستور" أن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام للشخصية. (بلحسيني، 2002، ص 51)

4-1 : العوامل الاجتماعية :

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكياته، فالأفراد واتجاهاتهم والأسرة كمثل شرعي للمجتمع تصبح أفرادها بالصيغة السوسيوثقافية، مهينة إياهم للاندماج فيه، فهي كما

يرى "ج، موكو" (G. MAUCO) تظهر ذات أهمية لا تعوض على صعيد نمو الطفل وتعلمه الحياة الاجتماعية".

وقد أوضحت دراسة قام بها الباحث جوب قيشار (J, GHICAR) سنة 1985 بمنطقة ليل بفرنسا على (4994) طالب بالجامعة، تهدف إلى معرفة مختلف العوامل المؤثرة في عملية التوجيه في أو تسجيل لهؤلاء الطلبة بمعنى مختلف التصورات التي يمتلكها الطلبة حول اختياراتهم، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق معتبرة في هذه التصورات حسب الأصل الاجتماعي الجنسي ونوع التخصص، إذ أن الطلبة الذكور من الأصل الاجتماعي المرتفع قد سجلوا في اختصاصات الطب والعلوم الاقتصادية ثم الصيدلة، بينما سجل معظم الطلبة من الأصل الاجتماعي المنخفض في العلوم الإدارية والتسيير ثم شعب أخرى اجتماعية. (بلحسيني، 2002، ص54)

وعليه فإن العوامل الاجتماعية من تدخلات الآباء وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية تؤثر بطريقة ما في اختيارات الأبناء لمساراتهم الدراسية.

4-2: العوامل الشخصية :

إن لكل فرد مكوناته الشخصية التي يتميز بها عن أي فرد آخر وهذه المكونات التي تفرقه عن أي فرد آخر في بناء شخصيته، وكذلك لها أثر في اختيارات الفرد وتطلعاته حول مستقبله الدراسي أو المهني و فيما يلي نحاول التطرق إلى هذه العوامل وهي:

الجنس: إن الفروق بين الجنسين له دور هام في التوقعات المستقبلية لدى الفرد سواء المهنية أو الدراسية وهذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات والتي نذكر منها دراسة سيد خير الله حول أثر الميل وإلى بعض القدرات العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية، حيث توصل إلى أن عامل الميل الأدبي يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية بصورة أكبر عند البنات منه عند البنين ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن النساء يتميزون عن الرجال في الميل الفني والموسيقي والميل الأدبي والكتابي والتدريس والخدمة الاجتماعية كما سبق أن ظهر في الدراسات كل من ترمان وميلز وكارتر، وسترونج. (بلحسيني، 2002، ص56)

صورة الذات : من خصائص نمو الذات عند المراهق، هو تعبيره عن إرادته الخاصة مبرزا رغباته حتى وإن كانت معاكسة لرغبات المحيطين به، وهذا يعني إيمانه بحريته في الاختيار وقدرته على التخطيط للمستقبلين، غير أن هذا التخطيط يجب أن يبنى على إدراك واقعي للإمكانيات الحقيقية التي هو عليها الآن، وما يمكنه أن يبذله من جهد لتحقيق تصورات المستقبلية، والأخطاء التي يتعرض لها المراهق في أغلب الأحيان تكون ناجمة عن وجود الذات الحقيقية كما هو عليه فعلا، لكنه لا يدركها لأنه ينشد ذاتا من صنع خياله .

(الخالدي، 2009، ص 46)

وعليه فإن التقسيم الموضوعي لإمكانيات الذات يحدد مساراتها ومنتهاى طموحاتها، مما يلهم الفرد الرضا عن خياراته وباقي إنجازاته .

طريقة اتخاذ قرار التوجيه : إن قرار الطالب حول مزاولة الدراسة في تخصص معين هو قرار حاسم في حياته بالنسبة له لما يترتب عليه من سعادة ونجاح أو فشل وتعاसे.

مفهوم الاختيار : "الاختيار هو الانضمام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب أي الآخر بعين الاعتبار إمكانيات الشخص معطيات الشغل، السياق الاقتصادي، والاجتماعي".

(بالحسيني، 2002، ص 58)

فالاختيار هو قبول الفرد لخيار معين وشعوره بالرضا عن هذا الخيار لإدراكه لأسباب اختياره من إمكانياته الشخصية وكذلك إمكانيات بيئته.

مفهوم المشروع : المشروع هو حالة إنتاج حاضر بناء على تصورات مستقبلية، هذا لا يعني أنها أماني وأحلام صدفه، فما يميز المشروع هو أنه يتضمن التبصر في ثلاثة أنظمة الوضعية الحالية، المستقبل الذي نتمناه، الوسائل المتاحة لتحقيقه .

(بالحسيني، 2002، ص 60)

واعتبارا مما سبق فيما يخص طريقة اتخاذ لقرار سواء باختيار أو بمشروع مدروس مسبقا، فإنها يمكن أن تعطينا فكرة عن مدى استجابة الطالب لرغبته في التوجيه وبالتالي شعوره بالرضا أمر طبيعي، كما أن لهذه العوامل أهميته بالنسبة للطالب ثم المؤسسة ثم المجتمع ككل، بحيث أن

للعوامل الاجتماعية والشخصية وطريقة اتخاذ قرار اختيار الشعبة كعوامل لها أهمية في تحديد مصير الطالب، مدى رضاه على مساره التعليمي والذي بدوره يمكن أن يعد دافع الفرد للنجاح والإنجاز الدراسي.

5. علاقة الرضا عن الشعبة الدراسية وتحصيل الدراسي:

وتتمثل في أن الرضا عن الشعبة الدراسية يؤثر في التحصيل الدراسي والعكس، لأن رضا الفرد عن تخصصه يمكنه من تحقيق النجاح وهذا يدل على أن تحصيل الطالب نتيجة رضاه عن تخصصه والمواد الموجودة فيه. ونلاحظ هنا أن المتغير الأول يؤدي إلى الثاني والعكس. ويعرف الحامد التحصيل الدراسي بأنه "إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات". (الزهراني، 2005، ص 53).

ومن خلال ما سبق نستنتج أن انجاز الأعمال المطلوبة من الطالب أو إحراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات يدل ذلك على أن الطالب راض عن تخصصه.

(علي محمد، (د.س.ن)، ص 541).

ويتضح من خلال ذلك أن رضا الفرد عن الشعبة يمكنه من الاندماج في المجتمع وتكوين علاقات مع زملاء داخل المدرسة وخارجيا، وأيضا يمكنه من الانضمام لنادي والمنظمات النشطة داخل المدرسة أو الجامعة، وبواسطتها يشترك في تقديم الخدمات والمساعدات للأفراد المحتاجين مثل ذوي الحاجات الخاصة كالمعاقين سمعيا وبصريا وحركيا... الخ.

6. قياس الرضا عن الشعبة:

هناك نوعين من المقاييس للتعرف على مشاعر الرضا لدى الأفراد وهما:

1.6 المقاييس الموضوعية: وهي التي يقاس فيها الرضا من خلال آثاره السلوكية وهذا النوع من المقاييس يغلب عليه الطابع الموضوعي لأن فيه تستخدم وحدات قياس موضوعية لرصد السلوك منها:

- **الغياب:** يعتبر الغياب المستمر للأفراد سواء كانوا تلاميذ في المدارس وطلاب في الجامعات أو عمالا عن أوقات الدوام الرسمي أو جزء منه مؤشر على عدم رضاهم وشعورهم بالاستياء

باستثناء الحالات الطارئة التي لا يمكن التحكم فيها كالمرض، وفاة أحد الأقارب، الحوادث والظروف العائلية القاهرة، ذلك أنَّ الأفراد الراضين عن عملهم أو دراستهم يكونون أكثر حرصاً على الحضور والتزاماً بمواقيت الدوام ومواظبة من غير الراضين لذا يستخدم الغياب لقياس رضا الأفراد وذلك من خلال حساب معدل الغياب خلال فترة زمنية وفق الطريقة التالية:

$$\text{معدل الغياب خلال فترة زمنية} = \frac{\text{مجموع أيام غياب الأفراد}}{100 \times \text{متوسط عدد الأفراد}}$$

وذلك من خلال السجلات التي تحتفظ بها المنظمات، وإن كان من الصعب على المنظمات التعرف بدقة على الأسباب الحقيقية لغياب أفرادها .

- **التخلي عن العمل:** إنَّ تخلي العامل عن عمله خاصة في حالة غياب بديل لهذا العمل لاشك يعتبر دليلاً على عدم شعوره بالارتياح إما لأن العمل لا يوفر له المكانة التي يرى أنه يستحقها أو لغياب فرص الترقية أو لضعف الأجر أو بسبب محتوى العمل نفسه ... إلخ كما أن بقاء العامل واستمراره في وظيفته يعكس مدى ارتباطه بها ورضاه عنها مهما كان مصدر هذا الرضا لهذا يستعمل للتعرف على الرضا الوظيفي.

(ثابت عبد الرحمان إدريس، 2005، ص 494) .

2.6 **المقاييس الذاتية:** تتمثل في مجموعة من المقاييس التي تم إعدادها من طرف الباحثين والعلماء للتعرف على مشاعر الارتياح لدى الأفراد بمختلف فئاتهم وكذلك أسبابها والعوامل المؤثرة فيها وذلك من خلال سؤالهم عن مشاعرهم تجاه موضوعات معينة كالعمل مثلاً أو الحياة ثمَّ تقييم إجاباتهم، ومن هذه المقاييس نذكر ما يلي:

- **مقياس جاكسون :** صمم هذا المقياس من طرف العالم الأمريكي فليب وليام جاكسون لقياس الرضا العام أو عدم الرضا عن المدرسة من خلال النواحي الستة الآتية:
- المدرسين ، طرق التدريس، المنهج الدراسي، الفصل الدراسي، الأنشطة المدرسية، زملاء.

والمقياس في صورته الأصلية يتكون من 49 سؤالاً تشمل النواحي السابقة ويجابُ عليها براضي، غير راضي غير متأكد . (جابو عبد الحميد جابو، 1979، ص ص 251 - 252)

- مقياس الرضا عن الحياة : أعد سنة 1961 م من قبل **Tobin Havighurst**، **Neugarten** ثم أجريت عليه عدة، تعديلات وهو في صورته الحالية يتألف من 20 عبارة منها 07 عبارات سالبة تكون الإجابة عليها بموافق، غير متأكد، غير موافق .

- مقياس بورتر: تم إعداد هذا المقياس بالاعتماد على سلم الحاجات لـ **Maslow** لقياس الرضا عن التخصص والرضا الوظيفي سنة 1962 م، حيث قام **Porter** بتصميم قائمة استقصاء تتكون من ثلاثة عشرة عنصراً يمكن من خلالها، تقييم رضا العامل عن وظيفته وذلك بالنسبة لخمس فئات من الحاجات الإنسانية والتي هي الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة للتقدير والاحترام، الحاجة إلى الاستقلال، حيث يضم كل عنصر سؤالين فالأول يتعلق بتقدير الفرد للوضعية الحالية والثاني بتوقعاته (الوضعية المرغوب فيها مستقبلاً)، ثم تنقل الأجوبة إلى سلم رقمي من 01 إلى 07، والفرق بين النتائج على السلم تدل على عدم الرضا (محمد علي شهيب، المرجع السابق، ص ص 143 - 144).

- طريقة الوقائع الحرجة : ارتكز **HERZBERG** في تصميمه لهذه الطريقة على طريقة الوقائع الحرجة التي وضعها **FLANGAN** لقياس سلوك العمل وتقييم الأداء وتقوم هذه الطريقة بتوجيه سؤالين للأفراد المراد قياس مشاعرهم، يتعلق الأول بذكر الأوقات التي شعر فيها العامل بسعادة ورضا كافيين عن عمله، في حين يتعلق السؤال الثاني بذكر الأوقات التي شعر فيها العامل بالاستياء من عمله، حيث تحدد الحوادث زمنياً بدقة مع الوصف المفصل لها زيادة على التطرق للأسباب وتكتب في شكل تقارير، بعدها تجمع هذه الوقائع وتصنف حسب الجوانب المراد دراستها، ما يسمح بمعرفة أي جانب من الوظيفة يعود مصدرًا لرضا العامل وأي منها يعود مصدرًا للشعور بالاستياء. (حسن إبراهيم بلوط، 2002، ص 381)

- مقياس ليكرت: وضع هذا المقياس عام 1932 م لقياس الرضا الوظيفي، يضم مجموعة من العبارات السالبة والموجبة والتي يسأل العامل بشأنها لتحديد درجة موافقته، حيث تكون الإجابة عليها ب 05 إجابات بديلة لكل عبارة وهي أوافق بشدة، أوافق، لم أقرر، أعارض، أعارض

بشدة. ويعطى لكل إجابة من الإجابات الخمس السابقة رقم يستخدم لاستخراج الدرجات الكلية التي حصل عليها كل فرد من خلال إجابته على عبارات الاستقصاء بدءاً بالدرجة الكبيرة لأحسن اتجاه مواتي ثم التسلسل تدريجياً وبشكل تنازلي بالنسبة لدرجات الإجابات الأخرى وذلك كما يلي:

- أوافق بشدة (05) ، أوافق (04) ، لم أقرر (03) ، أعارض (02) ، أعارض بشدة (01) ، إذا كانت العبارات موجبة، أمّا السالبة منها فتكون درجة أوافق بشدة (01) ، أوافق (02) ، لم أقرر (03) أعارض (04) ، أعارض بشدة (05) . (شهيب، المرجع السابق، ص ص 147 – 149)
- **استبيان منيسوتا:** يقيس هذا الاستبيان الرضا الوظيفي والرضا عن الشعبة من خلال 20 محوراً هي : استخدام القدرات، الانجاز، مستوى النشاط، التقدم، السلطة، سياسات وممارسات الشركة، التعويضات، زملاء العمل، الإبداع، الاستقلالية، القيم الأخلاقية، التقدير، المسؤولية الأمان، الخدمات الاجتماعية، المركز الاجتماعي، الإشراف (العلاقات الإنسانية)، الإشراف (الجوانب الفنية)، التنوع، ظروف العمل. يتم قياسها بسلم 07 نقاط من نوع **Likert** وقد أعد هذا الاستبيان من قبل جامعة منيسوتا. (أندرودي سيز لافي ومارك جي ولاس، 1991، ص 75)
- **الدليل الوصفي للوظيفة:** وضع من طرف وضع من طرف كل من **Smith , Kendall** **Hulin** سنة 1969 م وهو عبارة عن قائمة استقصاء تضم خمسة أبعاد أساسية للرضا الوظيفي هي: الأجر، الإشراف، الوظيفة نفسها، الزملاء في العمل، فرص الترقية. حيث يتم قياس هذه الأبعاد من خلال أسئلة تنطوي على ثلاثة بدائل للإجابة وهي " : نعم " و " لا إجابة لوصف اتجاهات العاملين نحو وظائفهم. (إدريس، المرجع السابق، ص 491)
- ومن خلال ما سبق نلاحظ أن أغلب المقاييس مصممة أساساً لقياس الرضا الوظيفي ذلك لأن بداية الاهتمام بهذا الموضوع ودراسته كانت في المجال الصناعي من أجل تحسين الإنتاج ثم انتقل الاهتمام به بعد ذلك تدريجياً إلى ميادين أخرى وأصبح يهتم بفئات اجتماعية أخرى إلى جانب فئة الموظفين.

خلاصة :

ومن خلال الفصل فإن اختيار الطالب للشعبة والتخصص الذي يريد أن يدرسه ليصل الى حالة الرضا عن الشعبة، لأنه حقق له درجة من الإشباع لحاجاته وصولاً إلى التكيف مع المشكلات ومواجهتها، بما يحقق له ذلك الشعور بالارتياح والسعادة لأن الرضا يعتبر عامل من عوامل الاتزان النفسي والانفعالي، فيؤدي ذلك الطالب إلى تحقيق الصحة النفسية، أما إذا كان الطالب غير مرتاح في شعبته فهو بذلك ليس راض عن هذه الشعبة، مما ينجم على ذلك عدم الاتزان النفسي والانفعالي لديه، وبالتالي يسبب له ذلك اختلال في تحقيق الصحة النفسية.

الفصل الثالث

المثابرة الدراسية

1. مفهوم المثابرة الدراسية
2. مكونات المثابرة الدراسية
3. . أهمية المثابرة الدراسية:
4. مميزات الأفراد ذوي المثابرة الدراسية
5. النظريات المفسرة للمثابرة الأكاديمية
6. العوامل المؤثرة في المثابرة الدراسية
7. قياس المثابرة

تمهيد:

تحتل الدوافع موقعا رئيسيا في كل ما قدمه علم النفس حتى الآن من نظم وأنساق سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى أن كل سلوك وراءه قوى دافعية معينة، كما تأتي أهميتها من أنها أساس التعلم واكتساب الخبرة، كما أنها أساس اتصال الفرد بالعالم المحيط به، لذلك فقد تعددت النظريات التي حاولت تفسير الدافعية تفسيراً علمياً، وكذا طرق استثارتها، وعلاقتها بالمتغيرات الخارجية. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بحث سنعرف المثابرة الدراسية ونذكر أهم مكوناتها، كما سنذكر أهميتها بالنسبة للطالب، وما المميزات التي يجب أن تتوفر لدى المثابرين، مع ذكر أهم النظريات المفسرة للمثابرة، وما مدى قياس هذه الأخيرة، وقد ختمنا هذا الفصل بعلاقة المثابرة بالبيئة الدراسية.

1. مفهوم المثابرة الدراسية

1.1 تعريف المثابرة:

- أن المثابرة عملية ديناميكية حيث يظهر الأفراد تكييفاً إيجابياً رغم وجود المحن والشدائد التي يواجهونها. (سحر منصور، 2016، ص 59)

- فعرّفها (بأنها استمرار الفرد ومواظبته على الاستذكار والنشاط وتأخيرته لإشباع أهداف صغيرة فورية من أجل تحقيق أهداف أكثر مرغوبة ولكنها بعيدة نسبياً.

(فاروق عبد الفتاح، 2011)

- يعرف في قاموس ذخيرة علم النفس بأنه مقدرة الفرد على مواجهه الضغوط والمواقف المتصارعة أو المعقدة بغير آلام نفسيه وإرادة وتقبل الأمور بما فيها من تفسيرات بديلة وما تحتل من نتائج متكافئة كما ،أنها القدرة على التفاعل مع المواقف الجديدة والمختلفة التي يصعب التنبؤ بها والتي تتميز بعدم الوضوح والمتناقضة بأنها لا تمثل مصادر حقيقة وكامنة للقلق أو التهديد النفسي للفرد بل يميل إليها ويرغبها. (محمد عبد التواب، 364، 2010)

- المثابرة هي التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية. (أبو علام، 2014، ص 82)

- المثابرة هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجته وإعادته إلى حالة الاتزان عندما يختل . (داليا يوسف، 2008، ص 53)

- قد حظي مفهوم المثابرة باهتمام الباحثين العرب، حيث توصل "الشربيني" 1978 إلى إحدى عشرة سمة تعبر عن المثابرة وهي : الطموح، دافعية الانجاز، الاستقلال، الثقة بالنفس، الإتقان، الحيوية، الفطنة، التفاؤل، المكانة، والجرأة الاجتماعية . (بني يونس، 2007، ص 80)

2.1 تعريف المثابرة الدراسية:

- تعد المثابرة الأكاديمية خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم قدرة مواجهة المواقف الصعبة والقدرة على التكيف معها فهي دليل على التوافق النفسي ومدى تمتع الفرد بالصحة النفسية بل

- هي دليل على تماسك البنية الداخلية للفرد من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والأكاديمية . (سحر منصور ، 2016، ص 59)
- المثابرة الأكاديمية هي ظاهرة وعملية تعكس التكيف الإيجابي رغم خبرات المحنة ويوجد في هذا السياق متغيرين هما التعرض للمحنة، تحقيق التكيف رغم المحنة.
 - (Snape, miller , 2008 ,p 224).
 - المثابرة الأكاديمية هي القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع للطالب رغم وجود عوامل المخاطرة فهو مصطلح يدل على الصحة النفسية الإيجابية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد. (morales , 2008 ,p197)
 - المثابرة الأكاديمية هي محاولة الفرد وحرصه على تأجيل إشباع أهدافه الفورية من أجل تحقيق أهدافه الأهم التي تكون بعيدة نسبيا ويناضل في سبيل ذلك ويعمل على تخطي كل ما يقابله من عقبات. (Good, 2001,p 6)
 - المثابرة الأكاديمية هي التي تعبر عن حماس الفرد لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من إنجازهِ رغم الصعوبات والعقبات التي تعرضه وبذل كل جهد لإنجاز المهام وإن كانت غير محببة له. (Hesetel ,2005, p9)
 - المثابرة الأكاديمية تعنى التزام الفرد بالمهمة الموكلة إليه حين تكتمل دون أن يستسلم بسهولة (Costa, 2003, p22)
 - المثابرة الدراسية هي الميل أو النزعة العامة للسلوك فيما يتعلق بأهداف الإنجاز ويميز بين نمطين من المثابرة :
 - مثابرة الاستقلالية:** حيث يتنافس الفرد مع معاييرهِ هو، أي المعايير الشخصية التي يرى الشخص أنها أساسية بالنسبة له.
 - مثابرة الاجتماعية :** حيث يكون التنافس مع المعايير التي يضعها الآخرون، أي أن الامتياز يستند إلى المقارنة الاجتماعية. (القضاة، الترتوري، 2006، ص354)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المثابرة المدرسية على أنها قدرة الفرد على تحقيق مهمة صعبة والسيطرة على بعض الظروف والعوامل المادية أو المعنوية وأن يتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق ذلك، ومدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة.

2. مكونات المثابرة الدراسية:

تتكون المثابرة الأكاديمية من أنماط مختلفة من السلوك مما أدى بالباحثين إلى دراسة العلاقات التي تربطها بمتغيرات بيئية وتربوية ونفسية، خاصة أن طبيعة المثابرة الأكاديمية القابلة للنمو والتطور من خلال البيئة المحيطة بالطالب وتفاعله معها.

(نوفل، أبو عواد، 2011، ص 204)

ونظرا لوجود هذه العلاقة وتفاعلاتها فإن المثابرة الأكاديمية تتكون من مكونات وقد أشار إليها النابلسي 1986 في ما يلي:

- **الطموح الأكاديمي:** الذي يمثل مستوى الإنجاز الذي يرغب الطالب في الوصول إليه والذي يشعر الطالب أنه يستطيع تحقيقه.
- **التوجه نحو الهدف:** وهذا المكون يعبر عن مدى زيادة ميل الفرد نحو الإقدام نحو الهدف عن ميله عن الأحجام عنه.
- **التوجه نحو التحصيل:** وهو شعور الفرد بميل قوي نحو إحراز النجاح في كل إنجاز يقوم به من أعمال في الحياة.
- **الدافع المعرفي:** وهو عبارة عن الحاجة إلى المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات ونبشاً من عملية التفاعل المتبادلة بين الطالب والمهمة الموكلة إليه، مما يجعل الطالب نفسه مدركاً لمتطلبات هذه المهمة ويحاول السيطرة عليها. (بن زايد الصبيحة، 2013، ص 37)

3. أهمية المثابرة الدراسية:

لقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى جوانب مختلفة لأهمية الدافعية، مثل ارتباطها بالنجاح ودورها الفعّال في توجيه السلوك، إضافة إلى تأثيرها الواضح في قرارات الأفراد في المواقف

الحياتية المختلفة وكذا ارتباط الدافعية بمجموعة مكن الأمور الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والعديد من المتغيرات النفسية.

أما من الناحية التربوية فإن الدافعية تعتبر أحد الأهداف التربوية المهمة، وذلك من خلال سعي العملية التربوية لاستثارة الدافعية لدى المتعلمين وتوجيهها لما يحقق الأهداف النهائية لتلك العملية. هذا بالإضافة إلى عمل المدرسة على توليد اهتمامات مختلفة لدى المتعلمين سواء معرفية، عاطفية، رياضية، أو فنية، يستفيد منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة، وتكون سندا لهم في حياتهم المستقبلية بشكل عام. (قدوري، 2012، ص74)

ومنه نستنتج أن للدافعية للإنجاز أهمية واضحة ليس على الصعيد التربوي فقط ولكن تتعدى إلى الأمور الاقتصادية والاجتماعية، وحتى الأخلاقية.

ولقد اهتمت الدراسات في مجال علم النفس في الآونة الأخيرة ببعض المتغيرات غير المعرفية التي من شأنها تحفيز الطلاب وتشجيعهم على مواصلة العمل والاستمرار به لتحقيق أهدافهم، وتعد المثابرة من أهم تلك المتغيرات، التي يرجع إليها اختلاف انجازات الطلاب الذين يمتلكون نفس القدرات العقلية،

بمعنى أن هناك الكثير من الطلاب المتوسطي الذكاء يتفوقون في دراستهم على من يفوقهم في نسبة الذكاء فيعود ذلك بالطبع الى المتغيرات غير المعرفية والتي من أهمها المثابرة.

(محمد عبد الحليم، 2019، ص 94)

تعد المثابرة من المتغيرات التي حاول تفسيرها الكثير من العلماء في العقود الماضية، منذ أن عرفها (جيلفورد، 1952) بأنها " ميل الشخص إلى الاستمرار في محاولاته لإتمام مهمة معينة رغم الصعوبات، والتمسك بتحقيق الهدف رغم النتائج العكسية"،

(Guilfoerd,j,1952,p 528)

وقد ظهر مفهوم المثابرة إلى السطح عدة مرات بتفسيرات مختلفة منذ أن أدخلها كارول (carrol) في نموذجها للتعليم المدرسي والذي يعد نموذجا مرجعيا لاستراتيجيات إتقان التعلم، كما أنه أعطى

المثابرة تعريفاً مختلفاً عن التعريفات السائدة حيث عرفها بأنها "نسبة الوقت الذي يكون الطالب راغباً أن يقضيه في التعلم، إلى الوقت المعياري اللازم لتعلم المهمة". (carool,1981)

4. مميزات الأفراد ذوي المثابرة الدراسية:

- يهتم الشخص ذو الدرجة المرتفعة من المثابرة بما يؤديه من عمل في حد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل.
- وبمجرد تحديد هذا الشخص هدفاً لنفسه فإنه ينسى كل ما عاهد إلى أن ينجز عمله بنجاح ويحقق ذلك الهدف، فهو شخص متفان، لا يرضى بترك العمل في منتصفه، ولا يقبل أن يبذل جهداً أقل من أقصى جهد لديه.
- يكره مرتفع المثابرة المهن الروتينية ويفضل المهن التي تحدث فيها تغييرات دائمة وتحديات مستمرة، كما يكره تضيق الوقت ولا يعبأ بإغضاب الآخرين ومضايقتهم.

(مجدي، 2003، ص 170)

تعد المثابرة هي أول وأهم خصائص السلوك الذكي والتفكير الفعال عند (كوستا) لذلك فإنها تتميز هذه الشخصية المثابرة بعدة خصائص من أهمها الاستمرار في أداء عمل معين لحين اكتمال ذلك العمل وعدم الاستسلام بسهولة عند وجود العقبات والمشكلات، التفكير حول الموضوع أو المشكلة باستمرار، عندما لا يتوصل إلى الحل يقوم بتركه لفترة حتى يتسنى له التفكير والقدرة على تحليل المشكلة والتوصل إلى بناء أو نظام أو إستراتيجية لتناول المشكلة، واستخدام الاستراتيجيات المختلفة عند حل المشكلات، جمع الأدلة للتأكد من نجاح الإستراتيجية المستخدمة والتوقف عن استخدام الاستراتيجيات غير الناجحة والمجدية واستخدام الإستراتيجية البديلة وعدم اليأس عن الفشل في انجاز عمل ما أو مهمة ما وعدم التأثر بآراء الآخرين رغم سرعتها، وعدم الخروج عن الخطة التي رسمها لنفسه والتمسك بأهدافه وآراءه. (كوستا، 1997، ص 123. 124)

كما يتميز الأفراد المثابرة الأكاديمي بعدة صفات تميزهم عن غيرهم من بينها:

- أنهم يفضلون العملة على مهام تتحدى قدراتهم بحيث تكون هذه المهام واعدة بالنجاح ولا يقبلون بمهام يكون فيها النجاح مؤكد أو مستحيلاً.

- يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدرة من الاستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل عليها، وكم من الوقت والجهد المطلوب لها. (قدوري، 2011، ص72)

كما يتميز الشخص ذو المثابرة الأكاديمية بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتنياز والاستقلالية والمثابرة، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لأن لديه مستوى داخلي من التفوق. (شويخي، 2012، ص90)

وما يمكن أن نلخصه أن الصفات التي يتسم بها الشخص ذو المثابرة المرتفعة في الطموح، الجدية، حب المنافسة، التحمل، الاستقلال، الاعتدال في المخاطرة، إدراك الزمن والحرص على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.

حدد (GalenB.Grabe,S.Wells,B 2006) عدة خصائص لأفراد المثابرون هي على النحو التالي:

- الإحساس بالهدف في الحياة.
- الشعور بالانتماء.
- الانفعال الايجابي.
- القدرة على حل المشكلات.
- القدرة على تقبل المشاعر السلبية.
- القدرة على مواجهة الضغوط.
- تقدير الذات المرتفع.
- القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
- الصلابة النفسية.
- التواصل الجيد. (GalenB.Grabe,S.Wells,B 2006 , p 6)

5. النظريات المفسرة للمثابرة الأكاديمية:

لقد تحولت النظريات النفسية المستخدمة في تفسير السلوك في سياقات الانجاز ،في ثلاثة عقود الأخيرة من القرن العشرين، من التركيز على السلوك الجدير بالملاحظة التركيز على المتغيرات

النفسية، مثل المعتقدات والقيم والأهداف، التي يمكن أن يستدل عليها من السلوك، لكن لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة.

1.5 نظريه أتكسون Atekenson Theory : وضع **Atekenson** نظرة المثابرة القائمة على المخاطرة وأشار إلى أن مخاطرة المثابرة في عمل ما تحددها أربعة عوامل منها عاملان يتعلقان بخصائص الفرد وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد انجازه وفيما يتعلق بخصائص الفرد فقد حدد أن هناك نمطان للأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز

- **النمط الأول:** هم الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة نحو الإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.
- **النمط الثاني:** هم الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة إلى الحاجة للإنجاز. وبالنسبة إلى خصائص المهمة فيجب أخذ متغيرين في الاعتبار هما (احتمالية النجاح، الباعث للنجاح) فهي أحد محددات المخاطرة التي تؤثر على إتمام المهم (أحمد عبد الخالق، مايسه النبال، 2003)

2.5 النظرية المعرفية الاجتماعية: اقترح "باندورا" **Bandura** في 1968-1977 النظرية المعرفية الاجتماعية كتطوير لنظرية الاشتراط الإجرائي، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد، وتتمثل هذه التأثيرات المعرفية على السلوك البشري في أحكام الناس على استطاعتهم وقدراتهم انجاز أهداف معينة تتبلور في أداء مهام محددة في مجال معين، يصطلح عليه "باندورا" بفعالية الذات وترتبط هذه الأحكام بمفهوم الكفاية التي هي توقعات النجاح . ويوجد بعض الدليل على أن فعالية الذات ربما تكون منبئا قويا جدا للأداء الأكاديمي عن قدرة المدركات العامة على التنبؤ بالكفاية الأكاديمية، ولقد أوضح "باندورا" وجود أربعة مصادر رئيسية للمعلومات عن أحكام فعالية الذات في المواقف الأكاديمية، هي: الخبرة الفعلية (الواقعية) ، والخبرة البديلة، والإقناع اللفظي، والتنبية الفسيولوجي.

فتعتبر الخبرة الفعلية مصدرا هاما للمعلومات، فتزيد النجاحات الماضية من تقييم الفعالية، وتقلل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم، وتشتمل أحكام فعالية الذات على استنتاجات خاضعة لتأثيرات المعتقدات السابقة والتوقعات وصعوبة المهمة وكمية الجهد المبذول وكمية المساعدة الخارجية وعوامل أخرى. (زايد، 2003، ص 69)

إن المثابرة عند **باندورا** تكوين معرفي وله مصدران:

الأول : تمثيل النتائج المستقبلية يستطيع أن يولد الدوافع الحالية للسلوك، أي أن توقع السلوك المستقبلي يدفع الفرد لأن يسلك سلوكه المفترض، ويحدث ذلك من خلال ملاحظة نتائج أنماط سلوكنا الحالي.

الثاني : تحديد المرامي والأهداف أو مستويات الأداء المرغوب فيه، أي أن إدراك سلوكنا على نحو مباشر والتفكير فيه والحكم عليه يزودنا ببواعث ذاتية على المثابرة في تحقيق مستويات تحديدها في صورة أهداف. (كامل أحمد، 2003، ص 174)

3.5 نظرية الغزو: تعتبر نظرية الغزو من النظريات المهمة في مجال دراسة المثابرة حيث تهتم بكيفية إدراك الفرد أسباب سلوكه وسلوك الآخرين وذلك لأن الأفراد لا ينسبون أو يعزون السبب للفاعل ولكن أيضا للبيئة، فالمغريات السببية هي التي تحدد مشاعرنا واتجاهاتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين ويفترض منظور الغزو الدور المهم الذي تقوم عليه المعارف والمعلومات في عملية الغزو، حيث يسعى الشخص لتفسير وفهم الأحداث ومحاولة التنبؤ بها، ويركز الباحثون في هذا المجال على الغزو المعرفي للسببية. (خليفة، 1995، ص 154، ص 155)

وارتبطت نظرية الغزو بكثير من العلماء المؤسسين منهم "هايدر" **Heider** الذي اهتم بدراسة الدوافع الكامنة لدى الأفراد حيث أرجعها إلى أنها وراء تفسيراتهم السببية، و"جونز" و"دافيد **Davis**" و" **Jones**"

حيث ركزوا على أن الفرد يعزو سلوكه إما إلى خصائص الفاعل أو خصائص البيئة، أما "كيلى" **Kelly** فقدم مفهومين مفهوم المتلازم في الفرد والمفهوم الشكلي للغزو، وأيضا قدم "لوز" **Lowe's** نموذجا بعد ملاحظة السلوك حيث يهدف للاتساق والاتفاق والتمايز.

4.5 نظرية العاملين لهيرزبرغ " Herzberg ": تمثل نظرية العاملين "لـفريدريك هيرزبرغ" نظرية هامة في الدافعية وهي تشبه نظرية الحاجات إلى حد كبير، وقد لعبت هذه النظرية دورا في الفكر الإداري الخاص بالمثابرة، ولقد انبثقت وتطورت عن الدراسة التي قام بها "هرزبرغ" ونشرها عام 1959 في كتابه الشهير الدافعية نحو العمل، وكانت تدور هذه الدراسة حول معرفة الدوافع وإشباع الحاجات لمائتين من المهندسين والمحاسبين يعملون في إحدى عشر شركة أمريكية في مدينة " بتسبرغ " حيث طلب من أفراد الدراسة أن يتذكروا أوقات شعروا فيها بالرضا عن عملهم وأوقات شعروا فيها بعدم الرضا عن العمل، استطاع التوصل إلى مجموعتين منفصلتين من العوامل. (خليفة، 1995، ص 155)

ومما سبق يتضح أن المثابرة الأكاديمية تعد سمة تدل على التمتع بالصحة النفسية والعقلية للفرد وهي دليل النجاح والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة والمحن التي يتعرض لها الطلاب الجامعيين أثناء دراستهم الأكاديمية.

6. العوامل المؤثرة في المثابرة الدراسية :

إن التربية هي النظام كلي متكامل من المعلومات العلمية الموضوعية، والقيمة الأخلاقية من شأنها أن تغير الواقع بشرط أن تحقق البناء القوي في عالم دائم التغيير.

(مجدي عبد الكريم، 2006، ص 86).

واعترافا بأهمية المدرسة في حياة التلميذ قد قامت المنظمة الصحية العالمية مؤخرا سنة 2007 بتعزيز صحة الطلاب في السياق المدرسي، بحيث تم خلق بيئة صحية في المدارس تحترم رفاه وكرامة التلميذ وتوفر العديد من الفرص للنجاح، هذه المبادرة تعكس تنامي الوعي بين صحة الطلاب والأداء المدرسي والارتياح.

وقد أظهرت الدراسات وجود علاقة هامة بين نظرة طلاب إلى جودة حياتهم والارتياح النفسي ومواقف المدرسة، الرضا عن المدرسة والعلاقة مع المدرسين والتحصيل الدراسي.

(بحرة كريمة، 2014، ص 51)

إن علاقة المعلم بالمتعلم أساس كل عمل تعليمي أو تربوي، ذلك أن نوع هذه العلاقة هو الذي يحدد طريق المثابرة ونوعها وعليها تتوقف النتيجة النهائية للتربية، والطريقة التي يستخدمها المعلم ينبغي أن تكون قائمة على أساس العلاقات التي يرفضها ومنها ما يلي:

- العلاقة التي تشعر التلميذ بأنه شخص مرغوب فيه ومحبوب من طرف الآخرين.
- العلاقة التي تجعله يثق في عمله ويعتمد على نفسه.
- العلاقة التي تجعله يحس بأنه أمام شخص يعطف عليه ويقدر ظروفه ويعرف دوافع سلوكه.
- العلاقة التي تجعل العمل المدرسي قائماً على أساس الرغبة وليس على أساس الرهبة.
- العلاقة التي تجعله يشعر بالانتماء للمجموعة وتقل فيه دواعي الغرور والانطواء.

(مديرية التربية، 1974، ص 116)

إن هذه العلاقات وغيرها من الأسس التي ينبغي أن تبنى عليها طرق التعليم ذلك أن المعاملة جزء من الطريقة ولا يمكن أن تنجح الطريقة إذا لم تكن المعاملة تستمد أصولها من أصول الطريقة.

7. قياس المثابرة:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز تنقسم إلى فئتين هما:

1.7 المقاييس الإسقاطية Projective Scales

قام "ماكلياند وزملاؤه، بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربعة صور يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث، ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد العرض كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة، والأسئلة هي :

- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟
- ما محور التفكير ؟ وما المطلوب عمله ؟ ومن الذي يقوم بهذا العمل ؟
- ماذا يحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق، ويستغرق إجراء هذا الاختبار كله حوالي عشرين دقيقة.

ويرتبط هذا الاختبار بالتخيل الإبداعي، ويتم تحليل القصص أنواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى المثابرة.

- ثبات المقياس: وصل ثبات الاختبار من 0.96 إلى 0.58

- صدق المقياس: قد تبين انه لا توجد علاقة بين اختبار الموضوع وكل من مقياس تفضيل الشخص لإدوارد ومقياس "مهريان" للميل للإنجاز، وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختبار تفهم الموضوع، فإنه شاع استخدامه على نطاق واسع على العديد من البحوث والدراسات التي تناولت المثابرة.

وقد حاول البعض إدخال بعض التعديلات على هذه الأساليب، فقامت "فرنش" بوضع مقياس الاستبصار French Test of Insight في ضوء تصور "ماكلياند" لتقدير تصور وتخيلات الانجاز، حيث وضعت جملا مقيدة تصف أنماطا متعددة من السلوك، يستجيب لها المبحوث باستجابة لفظية إسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية التي يشتمل عليها البند أو العبارة. وتم وضع نظام تصحيح لهذا الاختبار.

وتعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد أيضا من جانب العديد من الباحثين. فيرى البعض أن هذه الطرق الإسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق، لأنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه. كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير، وتتم بالذاتية.

هذا بالإضافة إلى انخفاض الثبات وصدق هذه الطرق الإسقاطية.

ونظرا لذلك فقد ابتعد الباحثون عن الطرق الإسقاطية وبدأ التفكير في تصميم وإعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للإنجاز وذلك على النحو التالي:

2.7 المقاييس الموضوعية :

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز، بعضها أعد لقياس المثابرة لدى الأطفال مثل مقياس "وينر" "Weiner Kukla" 1970، وبعضها صمم لقياس المثابرة لدى الكبار مثل مقياس "مهريان" "Mehrabian" عن الميل للإنجاز 1968 ومقياس "لن" "Lynn"

1969، ومقياس " هومانز، " Hermans " 1970، وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية، كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية. والتي تبين من خلال استقراءنا لها أن معظمها قد استخدم مقياس "هيرمانز"، كما الاستخدام مقياس " مهريان " في بعض الدراسات. (خليفة، 2000، ص96، ص100)

الخلاصة:

من خلال ما سبق من مفاهيم عن المثابرة المدرسية وقياسها فهي تتبع من دافعية داخلية تحت الفرد على بذل الجهد والعمل الجاد لتحقيق الهدف، فالمثابرة سمة من السمات الأساسية للشخصية تدل على الحرص على العمل والمواظبة عليه، ولها قدرة تحفيزية بحيث تجعل الفرد يواجه الصعوبات لإنجاز المهام المطلوبة ويقصد بها الحرص على تحقيق أهداف محددة، وتأجيل الأهداف الأخرى الفورية. وعموما فإن الشخصية المثابرة تتسم ببذل الجهد، والقدرة على حل المشكلات، وتقبل المشاعر المتنوعة، والإصرار والتحدي والاستمرار والكفاح للوصول إلى الهدف وعدم الهروب من أداء المهام الصعبة والمثيرة للتحدي، والقدرة على مواجهة الإحباط.

الفصل الرابع

اجراءات الميدانية للدراسة

1. المنهج
2. حدود الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. الدراسة الأساسية
- 5- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي خطوة أساسية لأي بحث علمي، ويقوم الباحث بهذه الخطوة للتحقق من صحة فروض الدراسة، وفي هذا الفصل تستعرض الطالبتين إجراءات الدراسة الميدانية التي اتبعنها ابتداء من الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة الاستطلاعية وأدوات جمع البيانات وصولاً إلى الدراسة الأساسية ومنهجها ومجتمع البحث فيها، وعينتها وخصائص عينتها والأساليب الإحصائية المستعملة للتحقق من فروض الدراسة.

1. المنهج:

من الضروري إتباع منهج معين يسهل علينا عملية البحث والذي يجب أن يتناسب وطبيعة الموضوع وهدف الدراسة، وهذا ما دفعنا إلى اختيار المنهج الوصفي الإرتباطي ، وهو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة ، دراسة كيفية توضيح خصائص الظاهرة.

المنهج الوصفي يهتم بتحديد العلاقات بين الظواهر، ولذلك كثيرا ما يقترب الوصف بالمقارنة حيث يستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير ومع ذلك تبقى الدراسات الوصفية أكثر طرق البحث استعمالا في المجال التربوي. (عطوي، 2009، 172).

2. حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تم إنجاز هذه الدراسة على تلاميذ سنة ثانية ثانوي للشعب العلمية والأدبية موزعين على كلا الجنسين (ذكور، إناث) المسجلين رسميا خلال السنة الدراسية 2020-2021. حيث كان عدد العينة 180 فردا بين تلميذ وتلميذة.

الحدود المكانية: أنجزت هذه الدراسة في ثانوية أول نوفمبر وثانوية المقاومة بالأغواط لقسم السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والشعب الأدبية .

الحدود الزمانية: أنجزت هذه الدراسة في شهر أفريل من السنة الدراسية لموسم 2020-2021.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان، لغرض التفقد، والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان .

كما تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المستهدفة والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة .

أجريت الدراسة الاستطلاعية (وهي الدراسة الأساسية) الحالية في بداية شهر ماي 2021 على عينة مكونة من (180) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانويات أول نوفمبر وثانوية المقاومة .

وكان الهدف من هذه الدراسة :

- التحقق من مدى ملائمة الاستبيان وفهم أفراد عينة الدراسة للعبارات الواردة فيه.
- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيقه.
- صياغة مشكلة البحث بدقة.
- التعرف على العراقيل والصعوبات لتجنبها في الدراسة الأساسية.

3- وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية:

4-1 استبيان الرضا عن الشعبة من إعداد الدكتور معمارية بشير، وهو أداة لفظية تهدف إلى الكشف عن الرضا عن الشعبة لدى تلاميذ المستوى الثانية ثانوي بالشعب الأدبية والشعب العلمية، والاستبيان مكون من (40) عبارة، وبالنسبة لتعليمات الاستبيان فقد تم توضيح الهدف منه وكيفية الإجابة والمتمثلة في وضع علامة (x) أمام إحدى بدائل الأجوبة التالية (لا، قليل، كثيرا) ، وبالنسبة لطريقة التصحيح فهي كالآتي:

الجدول رقم (01) يوضح استبيان الرضا عن الشعبة

البدائل	لا	قليلا	كثيرا
الدرجات	01	02	03

4-2 استبيان المثابرة الدراسية : من إعداد الدكتور علي عبد الرحيم والدكتور حسام محمد منشد من جامعة القادسية سنة 2018 ، وهو أداة تعطي تقديرا للمثابرة الدراسية لتلاميذ المستوى الثانية ثانوي للشعب الأدبية والشعب العلمية، والأداة مكونة من (40) عبارة تركز على جوانب المثابرة ودافعية الانجاز لدى التلاميذ وتقع الإجابة على الاستبيان في ثلاث مستويات وهي (لا، قليل، كثيرا) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة وهي كالآتي:

الجدول رقم (02) يوضح استبيان المثابرة الدراسية

البدائل	لا	قليلا	كثيرا
الدرجات	01	02	03

بحيث أن أعلى درجة هي 120 وأدنى درجة هي 40

3.4. الخصائص السيكميتريّة لأدوات الدراسة:

1.3.4 الخصائص السيكميتريّة لمقياس الرضا عن الشعبة:

- حساب صدق المحتوى:

الجدول رقم (03): معامل صدق المحتوى لمقياس الرضا عن الشعبة للدراسة الاستطلاعية

عدد البنود	معامل الصدق
40	0.79**

المصدر: بالاعتماد على برنامج spss 20

- صدق المقارنة الطرفية: لقياس صدق مقياس الرضا عن الشعبة المدرسية ، اعتمدنا طريقة المقارنة الطرفية، فبعد اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة (30) تلميذ وتلميذة من سنة ثانية ثانوي مع عدة تخصصات أدبية وعلمية حيث قمنا بجمع درجاتهم، وترتيبهم تصاعديا وأخذنا نسبة % 33.33 من درجات أفراد العينة، ثم قمنا بحساب المتوسط الحسابي لكل فئة والانحراف المعياري ومنه حساب (ت) المحسوبة وثم مقارنتها ب (ت) المجدولة.

الجدول رقم (04): معامل صدق التمييزي لمقياس الرضا عن الشعبة

المجموعة	عددها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	10	86.3	5.85	6.76	0.00	18	0.05
المجموعة الدنيا	10	67.7	6.58				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم () نجد أن المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة العليا يساوي 86.3 وينحرف عن المتوسط بـ 5.85 في حين بلغ المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة الدنيا يساوي بـ 67.7 وينحرف عن المتوسط بـ 6.58 ، في حين بلغت المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة 6.76 عند مستوى دلالة 0.00 وهو أصغر من مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية 18 وبهذا فهي دالة إحصائية . ، وهذا ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعتين ، وعليه فإن المقياس يتميز بقدرة تمييزية بين الدرجات العليا والدنيا، وبذلك فإن الأداة صادقة لما أعدت لقياسها.

- معامل الثبات:

وقدر معامل ألفا كرونباخ المحصل عليه بـ 0.81

الجدول رقم (05): معامل الثبات لمقياس الرضا عن الشعبة للدراسة الاستطلاعية

عدد البنود	معامل الثبات
40	0.81**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

قدرت نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ بـ 0.81 وبمقارنتها بالمعيار الإحصائي المحدد 0,49 نجد أنها مرتفعة وهذا ما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

2.3.4 الخصائص السيكومترية لمقياس المتابعة الدراسية:

- صدق المحتوى:

الجدول رقم (06): يبين معامل صدق المحتوى لمقياس المتابعة الدراسية

عدد البنود	معامل الصدق
40	0.78

تعليق : من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين معامل الصدق لمقياس المتابعة قد بلغ نسبة 0.78 وهذا ما يبين أن المقياس صمم للهدف المقصود .

- صدق المقارنة الطرفية:

- الجدول رقم (07): معامل صدق التمييز لمقياس المتابعة الدراسية

المجموعة	عددها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)	sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	10	95.00	5.53	6.17	0.00	18	0.05
المجموعة الدنيا	10	78.7	6.26				

- المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

تعليق : ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (07) نجد أن المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة العليا يساوي 95.00 وينحرف عن المتوسط بـ 5.53 في حين بلغ المتوسط الحسابي للأفراد في الفئة الدنيا يساوي بـ 78.7 وينحرف عن المتوسط بـ 6.26 ،في حين بلغت ت المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة 6.17 عند مستوى دلالة 0.00 وهو أصغر من مستوى الدلالة 0,05 عند درجة الحرية 18 وبهذا فهي دالة إحصائية ، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا للعينة والمجموعة الدنيا لهذه الأخيرة وعليه فإن المقياس يتميز بقدرة تمييزية بين الدرجات العليا والدنيا، وبذلك فإن الأداة صادقة لما أعدت لقياسها.

- معامل الثبات: يمكن أن نحسب معامل الثبات بطريقتين وهما:

الجدول رقم(08): معامل ثبات لمقياس المتابعة الدراسية

عدد البنود	معامل الثبات
40	0.76**

من خلال جدول رقم (8) الذي يبين معامل الثبات لمقياس المتابعة الدراسية تبين لنا أن معامل ثبات يساوي 0.76 وهذا ما يوضح لنا أن درجة الثبات عالية وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- بيانات الجنس

الجدول رقم (09): بيانات الجنس حسب التخصص للفئة المختارة للدراسة الاستطلاعية

التخصص	الذكور		الإناث		المجموع	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
الرياضيات	10	03	6.66	02	16.66	05
تقني رياضي	13.33	04	3.33	01	16.66	05
تسيير واقتصاد	10	03	6.66	02	16.66	05
آداب ولغات	6.66	02	10	03	16.66	05
آداب وفلسفة	3.33	01	13.33	04	16.66	05
علوم تجريبية	10	03	6.66	02	16.66	05
المجموع	53.32	16	46.64	14	100%	30

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان.

من خلال الجدول رقم (09) قد حاولنا إن يكون عدد التلاميذ متساويا بين الشعب المختارة بحيث قمنا بالأخذ من كل شعبة 05 تلميذ وتلميذة وهذا ليكون منصبا لكل الشعب المختارة وكما لاحظنا أن عدد الذكور الكلي أكبر من عدد الإناث الكلي وهذا لأننا اختارنا العينة عشوائية دون تحديد عدد نوع الجنس ولكن هذا لن يؤثر على دراستنا بل سنتوصل إلى نتائج ايجابية تساعدنا على معرفة العلاقة التي تربط بين الرضا عن الشعبة وبين المتابعة الدراسية .

4. الدراسة الأساسية

1.4. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

قمنا بتطبيق الدراسة الأساسية بشهر ماي وذلك بعد موافقة مدير ثانوية أول نوفمبر، ومدير ثانوية المقاومة الذين خصصا لنا ساعة واحدة لتطبيقه توزيع استمارات الاستبيان على تلاميذ الثانويتين واعتمدنا في ذلك على المراحل التالية:

اخترنا اليوم الأول لثانوية المقاومة.

اخترنا اليوم الثاني لثانوية أول نوفمبر

-استدعينا الأساتذة للتعاون معنا.

-استقبلونا الأساتذة في قاعة أقسامهم المنفردة ثم تم الترحيب بنا والتعريف بأنفسنا، ثم وزعنا على التلاميذ حسب تخصصاتهم مجموعة من الاستبيانات وشرحنا لهم كيفية الإجابة، قمنا بعد ذلك بجمع الاستبيانات وشكرناهم على تعاونهم معنا في خدمة البحث العلمي.

2.4. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

- تحليل بيانات الجنس:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الذكور	النسبة	الاناث	النسبة	المجموع	النسبة
77	42.77	103	57.22	180	100

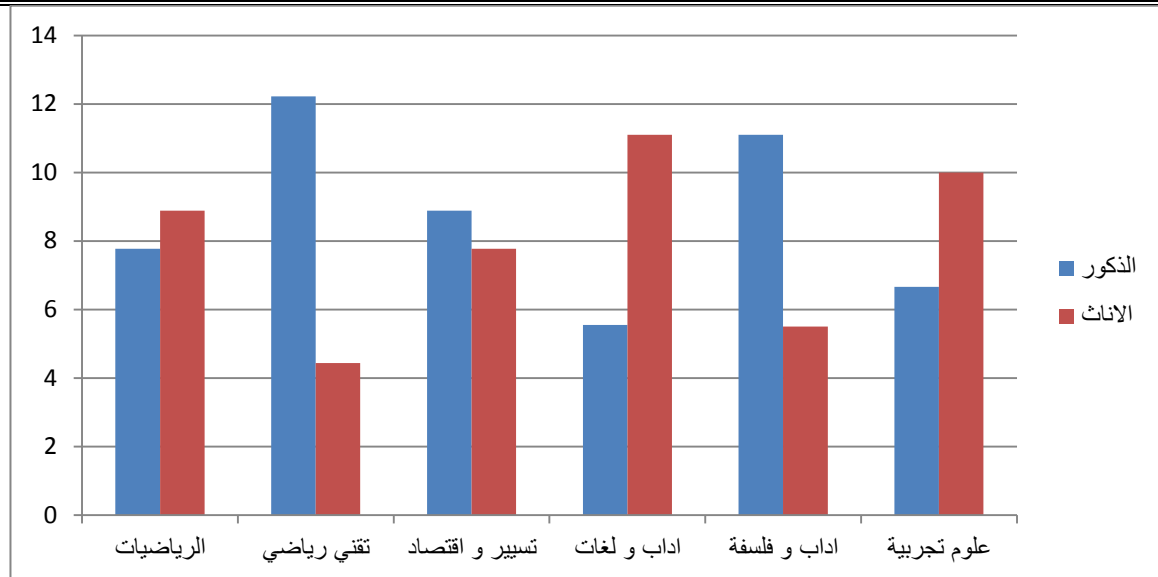
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان.

الجدول رقم 11 توزيع أفراد العينة حسب التخصص للدراسة الأساسية

العلمي	النسبة	الادبي	النسبة	المجموع	النسبة
154	85.56	26	14.44	180	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان.

الشكل رقم (02): تمثيل بياني تحليل بيانات الجنس والتخصص



المصدر: من اعداد الطالبتين .

5- الأساليب الإحصائية :

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحمل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة. ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على البرنامج الإحصائي الشهير المعروف بـ spss 20 وقد طبقنا عليه حساب معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لدلالة ا

خلاصة الفصل :

تتناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى المنهج الملائم للدراسة، ثم إلى العينة و خصائصها، بعد ذلك وصف أدوات جمع البيانات و خصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق و الثبات باستخدام طرائق مختلفة، و التي انتهت إلى لاطمئنان عليها أثناء التطبيق في الدراسة الأساسية، ثم تم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية و إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات و النتائج معروضة في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض نتائج الدراسة الأساسية

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الدراسة الأساسية

2.2 عرض نتائج الفرضية الرئيسية

تتساءل الطالبتين في هذه الفرضية عما إذا كانت الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقتها بالمتابعة الدراسية وبناءا على ذلك وضعنا فرضية عامة واحدة تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقته بالمتابعة الدراسية لدى التلاميذ في الثانية ثانوي ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط " بيرسون " الرضا عن الشعبة الدراسية والمتابعة الدراسية.

الجدول رقم (12) : قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن الشعبة والمتابعة الدراسية

المتغيرين	عدد الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية sig
الرضا عن الشعبة	180	76.49	07.88	0.252	0.01
المتابعة الدراسية		85.75	10.33	**	

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

تعليق : ومن خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن الشعبة والمتابعة الدراسية نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقته بالمتابعة الدراسية بلغت بـ 0.252 عند مستوى معنوية 0.01 sig والذي هو دال إحصائيا. بحيث بما أن قيمة معامل الارتباط موجبة فالعلاقة طردية بمعنى انه كلما زادت المتابعة الدراسية أثبتت بالإيجاب في التوجيه الصحيح للشعبة الدراسية. وقد توصل الباحثتين إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن الشعبة والمتابعة الدراسية، ويفسر ذلك بأن الأفراد يكونون مهتمين بإنجازاتهم ومهامهم عندما يعتقدون أنهم مدفوعون لها برغبة منهم، وإبرادتهم وباختيارهم وليست مفروضة عليهم من طرف العالم المحيط بهم، كما يفسر ذلك بأن التلاميذ يكونون أكثر

رضا وأكثر مثابرة عندما يلمسون أن هناك علاقة وارتباط بين الشعبة التي وجهوا إليها وبين ما يقومون بتعلمه وبين حاجاتهم وبين اهتماماتهم، وعليه فالعلاقة بين الرضا عن الشعبة والمثابرة الدراسية علاقة ارتباطية فهناك من يرى أن الرضا يقود إلى المثابرة، وهناك من يرى العكس. فكلاهما عنصران مرتبطان بتحقيق أحدهما يؤدي إلى بروز وتحقيق الآخر.

(دراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة 2014)

2.1 عرض نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية: يوجد مستوى عالي للرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي عال ولحساب وهذا ما يوضحه الجدول الذي يضم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان الرضا عن التوجيه حسب الجنس:

الجدول رقم (13) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الرضا عن الشعبة

المتغير	العدد	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	77	1.52	2.24	1.908	0.175
الإناث	103	1.48	2.32	1.904	0.179
المجموع	180	1.48	2.32	1.905	0.178

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج SPSS 20.

تعليق : من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة في بعد الرضا عن الشعبة الدراسية مرتفع حيث قدر بـ 1.905 بانحراف معياري والذي قدر بـ 0.178، فهي قيمة منخفضة وتنتمي إلى فئة قليلة الرضا عن الشعبة، ومنه لا نقبل الفرضية التي مفادها أن مستوى الرضا عن الشعبة عال لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ما يفسر أن التلاميذ قليلي راضا عن شعبهم الدراسية التي وجهوا لها وبالبيئة المحيطة بهم، وهذا لأن هناك طفرة في التوجيه المدرسي من طرف الهيئات المختصة، والتلاميذ يتوقعون تحقيق الأفضل من خلال الشعبة التي

يريدون أن يوجهوا إليها والتي ستؤدي إلى إشباع حاجات ذات أهمية لهم مثل الوصول الأقسام الجامعية، إلا أنهم يصدمون بقرار توجيههم إلى شعبة لا تلبي طموحاتهم.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الشعبة تعزى إلى متغير الجنس وتقسم هذه الفرضية إلى:

الجدول رقم (14): يوضح دلالة الفروق في الرضا عن الشعبة حسب المتغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكور	77	76.70	07.91	0.242	0.806	0.05	غير دالة
الإناث	103	76.39	07.90				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

تعليق: من خلال الجدول السابق يبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى الذكور يساوي 76.70، أما لدى الإناث فيساوي 76.39، وقيمة (ت) المحسوبة هي 0.242 ، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة sig 0.806 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وبذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفريضة الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الشعبة تعزى إلى متغير الجنس، وهذا يشير إلى أن متوسط درجات الرضا عن الشعبة الدراسية للذكور لا يختلف عن متوسط درجات الرضا عن الشعبة الدراسية للإناث .

3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى المثابرة الدراسية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق في المثابرة الدراسية حسب المتغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة	الدلالة
الذكور	77	84.11	13.14	1.520	0.130	0.05	غير دالة
الإناث	103	86.59	08.53				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

تعليق : من خلال الجدول السابق يبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى الذكور يساوي 84.11، أما لدى الإناث فيساوي 86.59، وقيمة (ت) المحسوبة هي 1.520 عند مستوى دلالة 0.130 sig وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وبذلك نرفض الفرضية المبدئية ونقبل الفريضة البديلة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة الدراسية تعزى إلى متغير الجنس ، وهذا يشير إلى أن متوسط درجات المثابرة الدراسية للذكور يختلف عن متوسط درجات المثابرة الدراسية للإناث ، وذلك لصالح الإناث.

4.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في الرضا عن الشعبة الدراسية تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (16): يوضح دلالة الفروق بين الرضا عن الشعبة والمتغير التخصص (الشعبة)

الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة	الدلالة
شعب علمية	119	76.28	07.78	0.438	0.662	0.05	غير دالة
شعب أدبية	61	76.83	08.09				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

تعليق : من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لدى الشعب العلمية قدر بـ 76.28، ولدى الشعب الأدبية قدر بـ 76.83، كما أن قيمة (ت) تساوي 0.438 عند مستوى دلالة معنوية sig 0.662 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) بهذا لا نقبل الفرضية المبدئية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ عن الرضا عن الشعبة تعزى لمتغير التخصصات أو الشعب المدرسية.

1.5 - عرض نتائج الفرضية الرابعة :

تتص الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في المثابة الدراسية تعزى لمتغير التخصص.

الجدول رقم (17): يوضح دلالة الفروق بين المثابة الدراسية والمتغير التخصص (الشعبة)

الشعبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة sig	الدلالة	الدلالة
شعب علمية	119	84.81	11.32	1.603	0.105	0.05	غير دالة
شعب أدبية	61	87.40	8.15				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss 20.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الشعب العلمية يقدر بـ 84.81، أما لدى الشعب الأدبية فقد قدرت بـ 87.40، ويبين قيمة (ت) المحسوبة التي قدرت بـ 1.603 عند مستوى دلالة معنوية sig 0.105 ومن مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يجعلنا لا نقبل الفرضية المبدئية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في المثابة الدراسية تعزى لمتغير الشعبة.

3. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

من خلال عرض وتحليل النتائج التي توصلنا إليها والفرضيات المذكورة سابقا سنقوم في هذه الخطوة بتفسير ومناقشة النتائج بناء على الجانب النظري والدراسات السابقة.

1.2 تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة الأولى على انه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والمثابرة الدراسية لدى عينة الدراسة" وباستخدام معامل الارتباط لدراسة العلاقة بين المتغيرات ،توصلنا إلى تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والمثابرة الدراسية لدى عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط 0.99 عند مستوى دلالة 0.01 وعلاقة طردية قوية بين الرضا عن الشعبة والمثابرة الدراسية بحيث أنه يمكن تفسير كلما زاد مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية ارتفعت المثابرة الدراسية والعكس حيث كلما انخفض مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية قلت المثابرة الدراسية أي أن هذا التغيير يسير في اتجاه واحد في كلا المتغيرين سواء أكان التغيير في اتجاه الزيادة أو النقصان. وبما أن الرضا عن الشعبة الدراسية يحقق نوعا من الإشباع لدى الطالب مما يدفعه ويشجعه ذلك إلى التقدم في الدراسة والمثابرة مستقبلا ،وهذا يوفر له الرضا والشعور بالارتياح إلا أن الرضا عن الشعبة الدراسية تؤثر فيه بعض العوامل من بينها المثابرة الدراسية ودافعية الانجاز وبهذا فإن المثابرة الدراسية تؤثر عن التخصص الدراسي لدى الطلبة حيث انه كلما زادت طموح الطلاب ومثابرتهم على الدراسة زاد رضاهم عن الشعبة الدراسية ،وأن الطالب المثابر أكثر استبصارا بذاته ولديه القدرة على مواجهة الصعاب وتحقيق النجاح في المستقبل، والعكس صحيح لدى الطلاب منخفضوا المثابرة والطموح فهم أقل دافعية بذاتي وأقل تحقيق لأهدافه وهذا ما أكدته عكاشة انه " كلما زاد طموح ومثابرة الطلاب لتحقيق أهدافه زاد رضاه عن الشعبة أو التخصص الدراسي".

إن تلاميذ السنة الثانية ثانوي لديهم آمال وطموحات، يسعون إلى تحقيقها بالمثابرة والعزيمة والارادة الايجابية والتي تكون متوافقة مع قدراته وإمكانياته بحيث عندما يحققونها، فسوف يشعرون

بالرضا عن شعبتهم والعكس صحيح، بحيث إذا لم يحققوا أهدافهم وآمالهم فإنهم يشعرون بخيبة أمل وبالتالي عدم الرضا عن شعبتهم التي وجهوا إليها.

وبهذا يعتبر الرضا مؤشر من مؤشرات الصحة النفسية، بحيث كلما تأثر التلميذ في دراسته حقق النجاح وأهداف المرجوة وبالتالي سوف يرضى عن شعبته الدراسية، وهذا ما يؤدي به إلى الشعور بالارتياح، والعكس صحيح بحيث أن كلما تقاعس التلميذ في العمل ولم يثابر لم يحقق نجاحا دراسيا وبالتالي يقل رضاه عن شعبته الدراسية ، وهذا ما يؤديه إلى الشعور بالخيبة والإحباط والندم لدراسة هذه الشعبة.

2.2 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى من الفرضيات الفرعية:

وتتص هذه الفرضية كما يلي: "يوجد مستوى عالي للرضا عن الشعبة لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي في كل الشعب". ومن خلال النتائج التي حصلنا فقد قدر المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للرضا عن الشعبة بـ 19.05 بانحراف معياري والذي قدر بـ 7.17 وهي قيمة مرتفعة تنتمي إلى فئة الرضا المرتفع عن الشعبة، وهذا ما يفسر أن التلاميذ لديهم مستوى رضا مرتفع عن شعبهم الدراسية ، وبهذا سيحققون آمال وطموحات بالسعي المثابرة، وهذا ما أكدته فكتور فروم في نظرية التوقع ، بحيث تفترض هذه النظرية أن الرضا هو محصلة لتوقعات الفرد وذلك يحدث كما يلي:

- التوقع الأول : توقع الفرد أن ما يبذله من جهد سيؤدي إلى الانجاز المطلوب.
- التوقع الثاني : توقع الفرد أن الانجاز المطلوب سيحقق المكافأة المرغوب فيها، وإن العوائد التي يحصل عليها بدورها تشبع حاجاته وتحقق له الرضا .

(يوسف ، 2008 ، ص80)

3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية من الفرضيات الفرعية:

تتص الفرضية الجزئية الثانية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الرضا عن الشعبة الدراسية تعزى لمتغير الجنس".

وباستخدام اختبار " ت " للفرق بين المتوسطات تحققنا من انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الشعب العلمية والشعب الأدبية في الرضا عن شعبهم الدراسية تعزى

لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي، وقد يعود ذلك إلى أن كلا الجنسين لديهم رغبة وميل للشعبة التي يدرسونها وهذا يرجع إلى أن رضاهم كاف نتيجة تلاؤم المنهج الدراسي لهم الملم بطبيعة الشعبة مع قدرات وإمكانيات الجنسين الدراسية وهذا يعتبر مؤشر الرضا عن التخصص الدراسي كما أن علاقة كلا الجنسين بالأساتذة تعتبر أيضا كمؤشر عن الرضا للشعبة الدراسية والجدير بالذكر أن هناك عدة عوامل تعمل على شعور التلاميذ برضاهم عن شعبهم منها تأثير السمات الشخصية من حيث تناسبهم مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم، وعندما يختار كلا الجنسين تخصصهم برغبة منهم بدون أي ضغوطات من الأهل أو غيرهم من الأصدقاء فإنه يعمل على بذل جهودهم لتحقيق النجاح، وهذا لا يأتي من فراغ وإنما هناك دوافع تدفعهم على المثابرة لتحقيق أهدافهم وهذا ما يحقق لهم الشعور بالرضا.

2.4 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة من الفرضيات الفرعية

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في المثابرة الدراسية تعزى لمتغير الجنس" وباستخدام اختبار "ت" للفرق بين المتوسطات تحققنا من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والشعب الأدبية في المثابرة الدراسية تعزى لمتغير الجنس.

فقد فسرت الطالبتين هذه النتيجة بأن مستوى المثابرة الدراسية لدى الذكور يختلف مع مستوى المثابرة الدراسية لدى الإناث، وهذا لا يعني أن يختلفا في الطموح والتطلعات المستقبلية، والأهداف التي سوف يحققونها

وبهذا فهم لا يضعون نفس التوقعات المرجوة، وبما أن كلا الجنسين يزاوون في نفس المستوى الدراسي بالرغم من اختلاف الثانويات العلمية والأدبية فهم يبذلون نفس الجهد والمثابرة ولهم نفس التكيف والثقة بالنفس، بالإضافة إلى أن لديهم نفس التفضيلات واتخاذ القرارات وهذا ما يشير إلى سمات الشخص المثابر.

إن مستوى المثابرة الدراسية تؤثر فيه عدت عوامل ونذكر منها العوامل الخاصة بالفرد، حيث تظهر الفروق في القدرات العقلية، والتحصيل والخبرات السابقة، بالإضافة إلى عمر الفرد.

كما يتوقف مستوى المثابرة على دوافع الفرد حيث بين العديد من العلماء انه كلما كاف الدافع قوي إلى النجاح كلما كانت درجة المثابرة مرتفعة، وقد أظهرت الدراسات بأنه توجد فروق بين دوافع الذكور والإناث ، وذلك أن المثابرة والقدرة على تحقيق الطموح يتوقفان على شدة الدافع.

(الشاكور، 1989، ص 332)

كذلك تعتبر العائلة هي المسؤولة عن إثارة الطفل أو التلميذ ودفعه للمثابرة بترغيبه بالأشياء التي يتمتعها في حياته، وهذا ما بين تأثير العوامل البيئية والاجتماعية التي تظهر الفروق بين كلا الجنسين في المثابرة.

5.2 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة من الفرضيات الفرعية

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي في الرضا عن الشعبة الدراسية تعزى لمتغير التخصص"، وباستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات تحققنا من انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية والشعب الأدبية في الرضا عن الشعبة الدراسية ، وكان الرضا عاليا لدى تلاميذ الشعب الأدبية.

وقد تناقضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصفتي (1980) إلى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية وطلاب الشعب الأدبية في الرضا عن الدراسة لصالح طلاب الشعب العلمية.

بحيث أن تلاميذ الشعب العلمية يكونون أكثر رضا عن تلاميذ الشعب الأدبية لكونهم أكثر طلبا في الوظيفة أوالمهنة في المستقبل ،والجدير بالذكر هنا أن النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة هو أن طلبة الشعب الأدبية أكثر رضا من تلاميذ الشعب العلمية ترجع الطالبتين هذا الاختلاف إلى أن كون الشعب العلمية أكثر صعوبة من وتعقيد بالإضافة إلى كثرة المواد الدراسية مقارنة بالشعب الأدبية وهذا ما يجسده واقع تلاميذ السنة الثانية ثانوي لكلا الشعبتين، فالتلميذ عندما يقدم

له ورقة الاختيارات، فانه يقوم باختيار الشعب العلمي دون مراعاة القدرة الدراسية لهذه الشعبة، ولما يصل إلى ما يريد يجد نفسه لا يستطيع التلاميذ الذين لديهم القدرة العلمية العالية في الشعب العلمية، كما أن هناك تلاميذ ليس لهم بديل في اختيار الشعب الأدبية وهذا لضعف قدرتهم العلمية في الشعب العلمية، وهذا ما يولد بعض من الاستياء اتجاه شعبهم، ولكن نتيجة لجملة من الأسباب غير موضوعية تجعلهم يختارون ويرضون بشعبهم وهذا ما أكده ولد خليفة بأن "الطلاب قد يقبلون على اختصاص معين وتخصص أقل صعوبة إلا أنهم لا يجدوا غيره أو لأنهم يتصورونه أكثر سهولة أو لما يتصورونه من ضمانات عند التخرج أو لتأثيرات الأسرة ولكن ما تكاد تمضي بضعة أشهر حتى ينتبهوا إلى أخطائهم في الاختيار." (ولد خليفة، 1989، ص 94)

وهكذا يكتشف التلميذ أن الشعب العلمية أكثر صعوبة من الشعب الأدبية، وإذا لم يستطع التلميذ الاستمرار في الشعبة، فعليه القيام بإجراءات التحويل إلى الشعب الأدبية، أين يستطيع الاستمرار في دراسته وتحقيق أهدافه وأحلامه المستقبلية، وهذا طبعاً مع بداية الموسم الدراسي.

-تفسير ومناقشة الفرضية الخامسة من الفرضيات الفرعية

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي في درجة المثابرة الدراسية تعزى لمتغير التخصص" وباستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات تحققنا من انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالنسبة للشعب العلمية والشعب الأدبية في درجة المثابرة لصالح تلاميذ الشعب الأدبية تفسر الطالبتين نتيجة عدم الفروق بين تلاميذ الشعب العلمية وتلاميذ الشعب الأدبية في درجة المثابرة هو أن مستوى الطموح والإرادة لا يختلفان بين تلاميذ الشعب العلمية والشعب الأدبية، حيث انه لديهم نفس الأهداف المرجوة وهو الوصول إلى الأقسام النهائية والنجاح في البكالوريا والالتحاق بالمقاعد الجامعية.

ولهذا نجد أن العديد من العلماء أكدوا من خلال دراساتهم التي قاموا بها إلى أن كلما كان الدافع قوي كلما كانت المثابرة أقوى وبالتالي يؤدي ذلك إلى احتفاظ التلاميذ بمستوى طموح مرتفع.

(الناظور، 2008، ص 339)

وبهذا تكون قد تشكّلت لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالنسبة للشعب العلمية والأدبية سمات الشخص المثابر الطموح، أي أنهم أصبح ذو شخصية متميزة عن أقرانه في الدراسة ، وبذلك سينظر إلى شعبته بكل تفاؤل ويميل إلى المثابرة في الدراسة ، ولديه القدرة على تحمل مسؤولية أعماله التي يقوم ها، ويسير في خطى معينة لتحديد أهدافه بشكل دقيق، وهذا ما يجعله راضيا بمستواه العلمي مما يؤدي به إلى تحقيق أهدافه المرجوة في المستقبل وهي الوصول إلى المقاعد النهائية والنجاح البكالوريا والالتحاق بالأقسام الجامعية.

الخاتمة

خاتمة:

لقد كان الهدف من دراستنا هذه توضيح المكانة التي أصبح يحتلها موضوع التوجيه المدرسي والدور الذي يؤديه باعتباره الحجر الأساسي الذي يبنى عليه نجاح أو فشل التلميذ في مساره الدراسي، كما يهدف أيضا إلى معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير الصحيح، وكذلك لمعرفة الفروق الموجودة بين الجنسين الذكور والإناث في المثابة الدراسية وتقدير التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية والأدبية. كما تتجلى أهمية هذا البحث في إثراء ميدان التوجيه بدراسات و بحوث أكثر نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق أنجع في التوجيه وتحقيق نوع من التوازن بين قدرات التلميذ العقلية و رغباتهم وطموحاتهم، باعتبار هذا الميدان أساس العملية التربوية ونجاحها، وانطلاقا من هذه الأهمية فإن هدفنا من خلال هذه الدراسة هو معرفة علاقة الرضا عن الشعبة الدراسية بالمثابة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وعلاقة ذلك بالجنسين.

وفي الأخير عرضنا النتائج وقمنا بدراستها فوجدنا أنه هناك علاقة ارتباطية بين الرضا عن الشعبة ، و المثابة الدراسية، وأن الرضا عن الشعبة المدرسية عند الإناث أعلى من الذكور، وأن المثابة الدراسية عند الأدبيين أكثر من العلميين.

وما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا المتمثلة في علاقة الرضا عن الشعبة الدراسية بالمثابة الدراسية كالآتي:

- نقبل الفرضية التي مفادها أن مستوى الرضا عن الشعبة عال لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ما يفسر أن التلاميذ راضين عن شعبهم الدراسية التي وجهوا لها و بالبيئة المحيطة بهم، وهذا لأن التلاميذ يتوقعون تحقيق الأفضل من خلال الشعبة التي وجهوا إليها و التي ستؤدي إلى إشباع حاجات ذات أهمية لهم مثل الوصول إلى الأقسام النهائية و النجاح في البكالوريا.
- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ،وقد يعود ذلك إلى أن كلا الجنسين لديهم رغبة و ميل للشعبة التي يدرسونها وهذا يرجع إلى أن رضاهم كاف نتيجة

الخاتمة

تلاؤم المنهج الدراسي لهم الملم بطبيعة الشعبة مع قدرات و إمكانيات الجنسين الدراسية وهذا يعتبر مؤشر الرضا عن التخصص الدراسي.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية و الشعب الأدبية في المثابرة الدراسية تعزى لمتغير الجنس ، بحيث أن مستوى المثابرة الدراسية لدى الذكور يختلف مع مستوى المثابرة الدراسية لدى الإناث، و هذا لا يعني أن يختلفا في الطموح و التطلعات المستقبلية، و الأهداف التي سوف يحققونها، وبهذا فهم لا يضعون نفس التوقعات المرجوة ،وبما أن كلا الجنسين يزاولان في نفس المستوى الدراسي بالرغم من اختلاف الثانويات العلمية و الأدبية فهم يبذلون نفس الجهد و المثابرة و لهم نفس التكيف والثقة بالنفس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي للشعب العلمية و الشعب الأدبية في الرضا عن الشعبة الدراسية ، و لقد توصلنا إلى أن تلاميذ الشعب الأدبية أكثر رضا من الشعب العلمية، و قد يعود السبب لصعوبة المناهج التربوية.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالنسبة للشعب العلمية و الشعب الأدبية في درجة المثابرة لصالح تلاميذ الشعب الأدبية ، و تعود نتيجة عدم الفروق بين تلاميذ الشعب العلمية و تلاميذ الشعب الأدبية في درجة المثابرة هو أن مستوى الطموح و الإرادة لا يختلفان بين تلاميذ الشعب العلمية و الشعب الأدبية.

الاقتراحات والتوصيات :

- تقديم مختلف المساعدات و الإرشادات النفسية بطريقة جماعية وفردية للمتعلمين في المرحلة الثانوية.
- اهتمام الجهات المعنية بالسياسات التربوية بنجاح هذه الدراسات التي تحتاج إلى وقفة جادة وتطبيقها على أرضية الميدان.
- تكثيف برامج التوجيه، وزيادة الحصص الإعلامية لتعريف التلاميذ بكل الشعب المتاحة أمامهم، يتولى هذه المهمة مستشار التوجيه المعين في الثانوية.
- ضرورة استخدام الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لتحديد الاستعدادات وقدرات التلاميذ وتمييزها.

الخاتمة

- توعية أولياء أمور التلاميذ بضرورة التوجيه المدرسي وعدم ممارسة الضغوط على أبنائهم بشأن اختيار التخصصات التي يرغبون بها.
- وضع خطط علمية منهجية في المؤسسات التربوية لرفع الوعي لدى التلاميذ بأهمية التوجيه.
- كسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو التخصصات التي تعاني نفور من الطلبة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو علام، رجاء محمود .(2004) للتعلم أسسه و تطبيقاته . ط 1 عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
2. احمد ،عطية محمد السيد (2008)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية.
3. أحمد السيد مصطفى (2000)، إدارة السلوك التنظيمي ، رؤية معاصرة، القاهرة.
4. أحمد فلاح العلوان (2009) ، علم النفس التربوي و تطوير المتعلمين، ط1 ، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن.
5. بلوط حسن إبراهيم (2002) ، إدارة الموارد البشرية من منظور إستراتيجي ، دار النهضة العربية ، ط3، لبنان.
6. جابو عبد الحميد جابو (1979) ، دراسات في علم النفس التربوي ،عالم الكتب ، القاهرة .
7. الخالدي ،أديب محمد (2009) ، المرجع في الصحة النفسية، ط3 عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
8. خليفة، عبد اللطيف، (2000)، الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
9. زيد، نبيل محمد، (2003)، الدافعية والتعلم، دار النهضة العربية ، القاهرة، مصر.
10. سيزلاقي أندرودي و جي ولاس مارك (1991)، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد ، السلوك التنظيمي و الأداء الجزء 1 ، ط4 ، معهد الإدارة العامة .
11. شهاب محمد علي ، السلوك الإنساني في التنظيم .دار الفكر العربي ، (ب.م.ن)، (ب.س.ن).
12. عبد الرحمن إدريس ثابت (2005)، إدارة الأعمال ، نظريات و نماذج و تطبيقات، الدار الجامعية ، مصر .
13. العميان محمد سلمان (2002)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ، دار وائل ، ط 1، الأردن .

قائمة المراجع

14. العيسوي مصطفى (1992)، أسس علم النفس الصناعي والتنظيم، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.
15. فاروق عبد الفتاح موسى ، (2010)، مقياس المثابرة الأكاديمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
16. القضاة، محمد فرحان و الترتوري، محمد عوض . (2006) أساسيات في علم النفس التربوي ، النظرية و التطبيق، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
17. كامل محمد علي(2003)، علم النفس المدرسي ، الأخصائي النفسي و دوره في تقديم الخدمات النفسية، مكتبة ابن سينا ، مصر .
18. محمد عبد التواب، (2010)، مقياس تحمل الغموض، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة
19. مشعان ربيع هادي (2005)، الإرشاد التربوي و النفسي من المنظور الحديث.مكتبة المجتمع العربي ، ط1، الأردن .
20. هنا، عطية محمود، (1959)، التوجيه التربوي والمهني، مكتبة النهضة المصرية(القاهرة) مصر.
21. بالحسيني وردة، (2002) ، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.
22. براك صليحة (2008) ،الرضا عن التوجيه المدرسي و علاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة برج باجي مختار، عنابة، الجزائر.
23. حنان بن خلفان بن ازيد الصبيحة، (2013) ، الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات العلوم الشرعية، رسالة ماجستير، منشورة في التربية، جامعة نزوى، عمان
24. حني، خديجة .(2015)، جودة الحياة و علاقتها بالرضا عف التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة الشهيد حمو لخضر الوادي.

قائمة المراجع

25. قدوري خليفة (2011)، الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ميلود معمري ، تيزي وزو.
26. قدوري خليفة (2012)، الرضا عن التوجيه الدراسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو، الجزائر.
27. نوفل ، محمد بكر و أبو عواد، (2010) ، علم النفس التربوي. ط 1 الأردن، دار الميسرة للنشر داليا عبد الخالق عثمان يوسف (2008) ، معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعية الزقازيق، مصر.
28. الزهراني،نجمة بنت عبد الله (2005) ، النمو النفسي - الاجتماعي وفق نظرية اركسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى.
29. حسين، محي الدين، (1988)، الدافعية للإنجاز بين الجنسين، مجلة علم النفس العدد الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
30. أشرف محمد عطية ، (2011)، الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب التعليم المفتوح ،مجلة دراسات نفسية ، المجلد 21 ، العدد 04.
31. حسين، محي الدين، (1988)، الدافعية للإنجاز بين الجنسين، مجلة علم النفس العدد الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب(مصر).
32. علي ،احمد عواد عبد الحميد محمد (د.س.ن) ، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالاستعدادات الاجتماعية لدى طالبات كلية التمريض، المؤتمر السنوي الثامن ، جامعة عين الشمس.
33. فيمي ،محمد سيف الدين و أبو حطب فؤاد ، (2003)، معجم علم النفس والتربية، البيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، ج 1 ، مصر.
- 34.

1. Good , D (2001) Beeline in children , adaptation to negative life events and stressed environment pediatrics
2. Costa , A (2003) : *Development of a new resilience scale* . Asian social science
3. Heyset , (2005) *Affect . Regulated indirect effects of trait anxiety on self – esteem personality and individual Difference*
4. Morales , E (2008) The relationship between tolerance for ambiguity and need for course structure . *Journal of instructional pshycology*

الملاحق



جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية علوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية والارطفونيا

مقياس

التعليمة:

اليك مجموعة من العبارات والتي تتدرج في اطار انجاز مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي والذي يهدف الى معرفة رأيك بعدد من القضايا المرتبطة بالدراسة، ما عليك سوى قراءة كل الأسئلة والفقرات أدناه بكل هدوء وتفحص، ثم التفضل بوضع علامة (x) تحت البديل الذي تراه مطابقا لوجهة نظرك، وتذكر أن صراحتك ودقتك في الاجابة ستسهمان في جعل هذا البحث ناجحا ولا ينبغي ترك أي سؤال أو فقرة دون إجابة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فكل الاجابات جديرة بالأهمية والقبول. ولك وافر التقدير والاحترام.

البيانات العامة :

الجنس: ذكر () انثى ()

الشعبة: آداب () علوم () لغات أجنبية () أدب وفلسفة () تسيير واقتصاد ()

تقني رياضي () رياضيات ()

المؤسسة:

اعادة السنة : معيد () غير معيد ()

المحلق رقم 1 يمثل مقياس الرضا عن الشعبة

العبارات	لا	قليلا	كثيرا
1- إن المواد التي تدرس في هذه الشعبة الدراسية ممتعة جدا			
2- إن الشعبة الدراسية التي وجهت إليها تتعارض مع طموحي			
3- أنا راض عن هذه الشعبة الدراسية			
4- توجيهي إلى هذه الشعبة الدراسية يتفق مع اختياري			
5- إذا وصلت إلى الجامعة سأختار تخصصا علميا بعيدا عن هذه الشعبة الدراسية			
6- بإمكانني التغلب على المشاكل الدراسية التي تواجهني في هذه الشعبة الدراسية			
7- إن الشعبة الدراسية التي وجهت إليها مستقبلها سيئ			
8- سأصل من خلال دراستي في هذه الشعبة الدراسية إلى الهدف الذي رسمته لحياتي			
9- أقضي معظم وقتي في مذاكرة الدروس التي أتلقها في هذه الشعبة الدراسية			
10- إن الدروس التي أتلقها في هذه الشعبة الدراسية تتعارض مع ميولي واهتماماتي			
11- إن الشعبة الدراسية التي وجهت إليها سواء من أي شعبة دراسية أخرى			
12- أنا راض عن النتائج التي أحصل عليها في الامتحانات هذه الشعبة			
13- إن الشعبة الدراسية التي وجهت إليها تعطل استعمال كل قدراتي العقلية			
14- اكتفي بقراءة الكتب المدرسية المقررة فقط في هذه الشعبة			
15- سأختار مهنتي في المستقبل بما يتفق مع الشعبة الدراسية الحالية			
16- من أراد ان يكون حظه سيئا في حياته يوجه إلى هذه الشعبة الدراسية			
17- اشعر بالتفاؤل مادمت وجهت إلى هذه الشعبة الدراسية			
18- اشعر بالحزن لأنني ادرس في هذه الشعبة الدراسية			
19- أتمنى ان يوجه أقاربي وأصدقائي إلى هذه الشعبة الدراسية			
20- لهذه الشعبة الدراسية مكانة منخفضة في المجتمع			
21- وجودي في هذه الشعبة الدراسية جعلني أتشاء من المستقبل			
22- أسوء أوقاتي هي التي أقضيها في دراسة مواد هذه الشعبة الدراسية			
23- وجودي في هذه الشعبة الدراسية جعلني احضر إلى الثانوية دائما			

المحلق رقم 1 يمثل مقياس الرضا عن الشعبة

			24- أنا راض عن نفسي مادمت ادرس في هذه الشعبة
			25- يبدو لي أنني سأفشل في هذه الشعبة
			26- أشعر أنني شخص ذو قيمة عالية مادمت وجهت الى هذه الشعبة الدراسية
			27- لو يطلب مني من جديد اختيار شعبة دراسية لاخترت هذه الشعبة
			28- مادمت في هذه الشعبة الدراسية فانا محظوظ جدا
			29- مادمت ادرس في هذه الشعبة الدراسية فالمستقبل زاهر امامي
			30- توجيهي إلى هذه الشعبة الدراسية جعلني افقد احترامي لذاتي
			31- انا واثق من نجاحي مادمت ادرس في هذه الشعبة الدراسية
			32- تم توجيهي إلى هذه الشعبة الدراسية بطريقة غير عادلة
			33- سأواصل الدراسة في هذه الشعبة الدراسية حتى في المرحلة الجامعية
			34- أثناء الحصص الدراسية احرص على فهم مايشرحه الأساتذة
			35- علاقاتي بأساتذتي وبزملائي في هذه الشعبة الدراسية سيئة
			36- أجد نفسي مقبلا على طلب العلم في هذه الشعبة الدراسية
			37- أفضل شيء عندي هو انجاز ما يطلب مني من واجبات في هذه الشعبة الدراسية
			38- افكر باستمرار كيف يمكن لي أن أحاول من هذه الشعبة إلى شعبة دراسية أخرى
			39- وجودي في هذه الشعبة الدراسية يتيح لي فرص التفوق والنجاح في الدراسة
			40- اشعر بالضيق عندما يسألني الآخرون عن الشعبة الدراسية التي ادرس فيها

المحلق رقم 2 يمثل استبيان المثابرة المدرسية

العبارات	لا	قليلا	كثيرا
1- أقوم بواجباتي مهما كلفني من جهد وتعب			
2- عندما لا افهم موضوعا ما فاني أحاول بذل جهدي لفهمه			
3- سرعان ما اشعر بالإحباط عندما تواجهني مشكلة مع اساتذاتي في القسم			
4- ابذل المزيد من الجهد حتى أنافس زملائي			
5- لدي القدرة على ضبط نفسي أمام تحديات الدراسة			
6- من الصعب عليا تحقيق النجاح في دراستي			
7- أجد نفسي مترددا عندما ارغب في مراجعة دروسي			
8- احتاج إلى من يضبط عليا حتى أنجز واجباتي الدراسية			
9- من الصعب عليا تحقيق المثابرة في دراستي			
10- أسعى إلى أن أكون متميزا بين زملائي			
11- أسعى إلى أن تكون أعمالي محط إعجاب أساتذتي			
12- شعوري بالحاجة إلى تطوير نفسي يدفعني إلى المثابرة			
13- اشعر ان مستوى دراستي الحالية اقل من أمنيائي العلمية			
14- ارغب أن أكون في الصدارة في الصف الدراسي			
15- اضع لمستقبلي الدراسي خططا باستمرار			
16- اغتتم كل الفرص المتاحة لي للتفوق في المواد الدراسية			
17- ينتاباني القلق والانزعاج لعدم حصولي على مستوى عالي بين زملائي			
18- اتجنب منافسة زملائي في الصف الدراسي			
19- ابذل قصارى جهدي لأكون الافضل بين زملائي			
20- حياتي الدراسية تعمل وفق خطة واضحة في ذهني			
21- أميل الى الزيادة في التحصيل الدراسي لحصول على علامات مرتفعة			

المحلق رقم 2 يمثل استبيان المثابرة المدرسية

			22- اجتهد بجد في تحصيلي الدراسي لأصل الي مستوى أكاديمي أفضل
			23- اعتقد ان نجاحي في الدراسة مسألة مصيرية
			24- اقضي أوقات طويلة في دراستي دون ان اشعر بالملل أو الإحباط
			25- يرتفع تحصيلي الدراسي عندما اخاف من الفشل
			26- اشعر بالخجل من معلمي عندما احصل على درجات منخفضة عما يرضه حقيقة بي
			27- اشعر ان نجاحي في التحصيل الدراسي يكسبني الاحترام
			28- اميل الى الزيادة في التحصيل الدراسي لحصول على علامات عالية
			29- استمر في حل المشكلة التي تواجهني ولو كان الأمل ضعيفا في حلها
			30- أميل الي إرجاء واجباتي الدراسية الى اوقات قد لا تكون مناسبة
			31- اناقش زملائي في الغموض الذي يحيط الدرس غرض التوضيح
			32- افضل الاعتماد علي نفسي اثناء ادائي لواجباتي المدرسية
			33- املك اهتمامات تحصيلية ورغبات لتحصيل متنوعة
			34- تهتز همتي عند مواجهة أي مشكلة اثناء اداء واجبي المدرسي
			35- انجز واجباتي الدراسية في وقتها دون تاخير
			36- استمر بحل المشكلات التي تواجه دراستي ويعتبرها بعض الزملاء مستحيلة
			37- اسعى جاهدا الى تحقيق الاهداف بطريقة ايجابية
			38- اعمل على اقامة علاقات ايجابية بين زملائي المتفوقين دراسيا
			39- اعتقد ان الوصول الى الهدف دائما مسألة حظ
			40- اسعى الى تحقيق افضل في حياتي

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	.0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all

variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.882	30

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	.0	.0
Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all

variables in the procedure.

Reliability Statistics

المحلق رقم 3 يمثل مخرجات

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	767
		N of Items	13a
	Part 2	Value	787
		N of Items	12b
	Total	N of Items	30
	Correlation Between Forms		.85
Spearman-Brown	Equal Length		635
Coefficient	Unequal Length		.923
Guttman Split-Half	Coefficient		.923
			.896

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00030 1.00	10	86.365	5.8558	.65973
2.00	10	67.759	6.5842	.30945

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	.0	.0
Total	30	100.0

b. Listwise deletion based on all

variables in the procedure.

مقياس المذاكرة الدراسية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
765.	30

Reliability

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	30	100.0
Excluded ^a	.0	.0
Total	30	100.0

b. Listwise deletion based on all

variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	659
		N of Items	13a
	Part 2	Value	756
		N of Items	12b
		Total N of Items	30
		Correlation Between Forms	.956
Spearman-Brown	Equal Length		8
Coefficient	Unequal Length		.923
Guttman Split-Half Coefficient			.923
			.896

الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن الشعبة

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00030 1.00	10	86.3561	5.8554	1.90894
2.00	10	67.7140	6.5872	.31198

المحلل رقم 3 يمثل مخرجات

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
VAR00030	Equal variances assumed	12.289	.014	-6.765	18	.000	-18.6421	.73180	-19.7616	-11.80978
	Equal variances not assumed			-6.765		.000	-18.6421	.73180	-19.9430	-11.62842

الصدق التمييزي لمقياس المذاكرة الدراسية

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00030 1.00	10	95.0025	53025.	1.90894
2.00	10	78.7480	26486.	.31198

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
AR00030	Equal variances assumed	9.258	24.0	175-6.	18	.000	16.2545-	460.73	5614.8-1	97847.9-
	Equal variances not assumed			175-6.		.000	16.2545-	46073	5214.8-1	2581.69-

المحلق رقم 3 يمثل مخرجات

معامل الارتباط بين الرضا عن الشعبة و المثابرة الدراسية

Correlations

[DataSet3]

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الرضا عن الشعبة	180	76.4951	7.8824
المثابرة الدراسية	180	85.7534	10.3345

Correlations

	الرضا عن الشعبة	المثابرة الدراسية
Pearson Correlationالرضا عن الشعبة	1	**252.
Sig. (2-tailed)		11.0
N	180	180
Pearson Correlationالمثابرة الدراسية	**252.	1
Sig. (2-tailed)	11.0	
N	180	180

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الدراسة الأساسية

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكور	77	84.1125	13.1475	58471.
الإناث	103	86.5917	8.5369	58.311

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of Variances								
								95% Confidence Interval of the Difference

المحلق رقم 3 يمثل مخرجات

	F	Sig	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Equal variances assumed	13.24	124.	1.520-	18	130.	2.4792-	4.6106	11.5478-	10.5478-
Equal variances not assumed			1.640-		130.	2.4792-	4.6106	12.2456-	8415.9-

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكور	77	76.7042	7.9154	62541.
الإناث	103	76.3941	7.9063	2431.1

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances								
	F	Sig	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Equal variances assumed	11.54	012.	1.520-	18	806.	3101.-	0091.-	11.4157-	10.5471-
Equal variances not assumed			1.640-		806.	3101.-	0091.-	10.2548-	9.6154-